

أُطر مُعالجة الصُحف والبُوابات الإلِكترُونِيَّة

لانتخابات مَجَلَس النُواب 2020

د. هند السيد محمد حجازي*

ملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام، وهو رصد أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020م ورصد القوى الفاعلة في أحداثها والعناوين التي تبرز المقولات الرئيسية لنظرية الأطر الخبرية والتي تُفسر وتشرح الأحداث، وكذلك معرفة الانتقاء والبروز في العناوين للتركيز على أحداث واستبعاد أحداث وأستخدمت الدراسة المنهج المسحي لتحليل المحتوى للموضوعات التي تناولت انتخابات مجلس النواب 2020، واستخدام المنهج المقارن لمعرفة الفروق بين أطر التناول الإخباري لانتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية. واستعان الباحث بنظرية الأطر الخبرية لبناء فروض الدراسة، وتم تحليل المحتوى الصحفي الذي تناول انتخابات مجلس النواب ببوابة الأهرام والوفد، واليوم السابع في الفترة من الأول من سبتمبر 2020/9/1 حتى 31 ديسمبر 2020م، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: على مستوى أجندة الموضوعات والقضايا التي تبنتها الصحف والبوابات الإلكترونية عن انتخابات مجلس النواب 2020م، فقد جاء "إقبال المواطنين على المشاركة في الانتخابات" في صدارة قضايا والموضوعات الواردة بالصحف والبوابات الإلكترونية عن انتخابات مجلس النواب 2020م، على مستوى الأشكال والفنون الصحفية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والأشكال والفنون الصحفية التي وظفتها في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م، على مستوى القوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب 2020 م بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة، فقد جاءت "الشرطة والجيش" في صدارة القوى الفاعلة في انتخابات مجلس النواب، يمكن تفسير ذلك في ضوء أن الدولة المصرية ترسل رسالة للعالم أن مصر تمتلك الإمكانيات لحماية الاستحقاق الدستوري والممثل في انتخابات مجلس النواب، وكسر شوكة الإرهاب ودحر تنظيماته، على مستوى الأطر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أطر المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة، فقد جاء إطار "النتائج" في صدارة الأطر بنسبة لبوابة الأهرام، في المقابل "الحشد" في الصدارة بنسبة لصحيفة الوفد الإلكترونية، بينما جاء إطار "الحشد" بنسبة لليوم السابع.

الكلمات الدالة: نظرية الأطر الإخبارية – الانتخابات البرلمانية - الصحف – البوابات الإخبارية.

* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية -جامعة المنصورة .

Frames in newspapers and electronic portals' treatment for the House of Representatives elections 2020

Hind El-Sayed Mohamed Hegazy

Abstract:

This study sought to achieve a general goal; monitoring the frames of newspapers and electronic portals' treatment for the elections of the House of Representatives 2020. And exploring the active forces in their news and headlines.

The study used the survey method, content analysis of the topics that dealt with the Parliament elections 2020, using the comparative method to find out the differences between frames of news coverage of the Parliament elections 2020 in newspapers and electronic portals. The researcher used the media framing theory to build the study's hypotheses, and the press content that dealt with the elections of the House of Representatives at Al-Ahram Gate and Al-Wafd, and the seventh day, was analyzed from September 1/9/2020 to December 31/12-2020.

There is a statistically significant relationship between the pattern of ownership of newspapers and electronic portals under study and the journalistic forms and arts that were employed in the journalistic treatment of the parliament elections 2020, at the level of active forces in the topics mentioned about the parliament elections 2020 CE in the newspapers and electronic portals under study, the "police and army" came in This can be explained in light of the fact that the Egyptian state is sending a message to the world that Egypt has the capabilities to protect the constitutional merit represented in the Parliament elections

Keywords: News framing theory - Parliamentary elections - Newspapers - News portals.

مقدمة:

تقوم الصحف والبوابات الإلكترونية بدورٍ مهمٍ في تنمية معارف الجمهور ومدّهم بالمعلومات الفورية حول أحداث القضيّات التي تهمهم بهدف تحقيق أكبر قدرٍ من المعرفة والفهم والإحاطة بكل ما يجري حولهم وتكوين رأسٍ مُستنير بشأنها.

وتُمثل الصحف والبوابات الإلكترونية مصدرًا إخباريًا لمستخدميها حال وقوع حدثٍ مهمٍ مثل انتخابات مجلس النواب ويتوجه المستخدمون إلى الصحف والبوابات الإلكترونية للحصول على المعلومات والحقائق عن مواعيد الانتخابات ومعرفة اللجان والنظام الانتخابي ومتابعة نتائج المرشحين وجولات الإعادة.

وتُمارس الصحف والبوابات الإلكترونية دورًا مهمًا في تشجيع وتحفيز الأفراد على المشاركة السياسية وأنها حقٌ دستوري وأجب على كل من يحق له التصويت لاختيار مجلس كفاءات يستطيع التعبير عن مشاكل المواطنين، وسنّ تشريعات تُكافح الفساد وتُساهم في تحقيق التنمية المستدامة طبقاً لرؤية 2030.

وتُعد انتخابات مجلس النواب من القضايا السياسية التي تشغل الرأي العام المصري والتي اهتمت بها جميع وسائل الإعلام بوجه عام والصحف والبوابات الإلكترونية بوجه خاص، فقد زودت مستخدميها بالأخبار الفورية عن سير العملية الانتخابية وما يحدث فيها أول بأول مصحوبة بالصور والفيديوهات، تُشرح وتُفسر وتوثق الحدث.

وتُساهم الصحف والبوابات الإلكترونية في تعريف المواطنين بالنظام الانتخابي الجديد القائم على التحالفات بين الأحزاب بهدف زيادة كوتة الأحزاب في مجلس النواب لتشارك الأحزاب في صناعة القرار السياسي، والتحالفات تُشكّل تحالفًا انتخابيًا ديمقراطيًا يضم كافة التيارات السياسية المصرية مُتنوعة الرؤى لإعلاء المصلحة العامة والوطنية.

أضحى الإعلام عامّة الصحف والبوابات الإلكترونية وبصفة خاصة الوسيلة التي تتوسط بين الأحزاب والجماعات السياسية والناخبين الذين يرجو كل مرشح أن يحصل على أصواتهم حتى يظفر بمقعد في البرلمان، والدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في الانتخابات نابع من طبيعة ووظيفة هذه الوسائل في الإخبار والشرح والتحليل والتفسير والحفز والدفع والمبادرة والمبادرة والمراقبة والتنبيه.

كما يجري المرشحين حوارات عبر الصحف والبوابات الإلكترونية لتسويق برامجهم الانتخابية لإقناع الناخبين بالتصويت لصالحهم، وبأنه المرشح الذي يستحق تأييدهم في الانتخابات، ويُمكن أن يتم ذلك من خلال الاتصال الشخصي والمؤتمرات الانتخابية والندوات والاجتماعات سواء في مقر الحزب أو في الخيام التي يُقيمها المرشحون لمُقابلة الناخبين لشرح برامجهم الانتخابية وتقديم وعودهم فيما يتصل

بالفضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإنسانية التي تواجه مجتمعاتهم أو دوائرهم الانتخابية، كما تُبرز الصحف والبوابات الإلكترونية القوى الفاعلة في أحداثها وبناء أطر القضية والفاعلين في انتخابات مجلس النواب.

لذا تتناول الدراسة الحالية: أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020، ورصد التباين في الأطر التي وظفتها كل صحيفة وبوابة إلكترونية حسب نمط ملكيتها.

مشكلة الدراسة:

تعد انتخابات مجلس النواب 2020 من أبرز الانتخابات البرلمانية التي شهدت زخماً سياسياً فقد جاءت بالتحالفات بين الأحزاب السياسية والتي كان من نتائجها حصولها على نسبة كبيرة في مجلس النواب، بالإضافة إلى مشاركة كافة التيارات السياسية على اختلاف إلتمانها وتوجهاتها السياسية، مما قضي على سيطرة الحزب الواحد الصانع للقرار السياسي الذي يخدم مصالحه مثل "سيطرة الحزب الوطني" في الحقبة السياسية الماضية، وأدى ذلك إلى التنوع السياسي والفكري داخل مجلس النواب تنوع الآراء والذي صب في إعلاء المصلحة العامة للوطن.

ولقد ساهمت وسائل الإعلام وبخاصة الصحف والبوابات الإلكترونية في توعية الناخبين بأهمية المشاركة السياسية لإختيار الناخبين وعدم التقريط في حرك ولا في حق أسرتك.. وانتخب من يمثلك في مجلس النواب بصدق وحيادية دون أي تأثير أو ضغوط للإطاحة بالفسادين والدفع بالنواب الكفاء القادرين على التعبير عن المشاكل الحقيقية للمواطنين والقادرين على صناعة القرار السياسي الرشيد.

واعتمد المرشحون على وسائل الإعلام بصفة عامة والصحف والبوابات الإلكترونية بصفة خاصة في الدعاية والتسويق السياسي لبرامجهم لكسب المؤيدين لخلق شعبية تُصوت لهم لدخول مجلس النواب.

ولقد سعت وسائل الرقمية ومن بينها الصحف والبوابات الإلكترونية إلى إبراز الأطر المُعالجة لانتخابات مجلس النواب والقوى الفاعلة في أحداثها بما يتفق ومصالحها وسعت لتشكيل الرأي العام في الاتجاه الإيجابي نحو القوى التي تُساندها، وإنحيازها.

وفي ضوء المفولات الرئيسية لنظرية الأطر الخبرية News Framing Theory تُبدو الأهمية البالغة لرصد أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب وإبراز القوى الفاعلة، ونظراً للقدرات الهائلة التي تتمتع بها الصحف والبوابات الإلكترونية في تزويد وتبسيط المعلومات بشأن سير العملية الانتخابية، واستخدام الوسائط المتعددة في جذب إنتباه مستخدميها الذين ينتمون إلى الجيل الرقمي Digital generation الذي يميل إلى استخدام الإنترنت والصحف

والبوابات الإلكترونية بالدرجة الأولى مقارنة بتعامله مع الوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتليفزيون في الحصول على معلومات عن موضوعات انتخابات مجلس النواب.

كما تقيس الدراسة المتغيرات الوسيطة التي تُبين الفروق بين الأطر الخيرية المُعالجة لموضوعات وقضايا انتخابات مجلس النواب، والقوى الفاعلة في أحداثها، وطبيعة الأطر المرجعية المُستخدمة.

وتسعى الدراسة إلى التعرف على الأطر الخيرية التي وظفتها الصحف والبوابات الإلكترونية في الموضوعات والقضايا بالانتخابات مجلس النواب 2020 والقوى الفاعلة، وتوجهاتهم والانتماءات نحو المرشحين.

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة فيما يأتي:

"رصد أطر مُعالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020، فضلاً عن رصد التباين في الأطر الخيرية المُعالجة للانتخابات طبقاً لنمط الملكية وأطر القوى الفاعلة في الانتخابات".

أهمية الدراسة:

1-الرصد العلمي المُقنن للظاهرة السياسية الجديدة في الحياة السياسية المصرية والتي تمثلت في تحالف الأحزاب مع بعضها البعض في ائتلافٍ موحدٍ رغم اختلاف أيديولوجيتها السياسية.

2-تتبع أهمية هذه الدراسة من اختبارها لفروض الأطر الخيرية، وتمثل نظرية ذات أهمية لرصد الأطر الخيرية الواردة بالصحف والبوابات الإلكترونية المُعالجة لانتخابات مجلس النواب 2020 ورصد الفروق بين الأطر الخيرية التي استخدمتها الصحف والبوابات الإلكترونية في موضوعات وقضايا الانتخابات.

3-المقارنة بين نوعين من الوسائل مُمثلة في الصحف والبوابات الإلكترونية من حيث سياستها التحريرية والتي تنعكس على الأطر الخيرية المُعالجة لانتخابات مجلس النواب 2020، والقوى الفاعلة فيها.

4-تقديم معلومات لصناع القرارات حول ما ينبغي القيام به لتحقيق التحول الديمقراطي في مصر من خلال التوعية بأهمية المشاركة السياسية في الانتخابات كأستحقاقٍ سياسي بالغ الأهمية للمجتمع المصري.

أهداف الدراسة:

1-معرفة الموضوعات الواردة عن انتخابات مجلس النواب 2020 والتغطية الصحفية بالصحف والبوابات الإلكترونية.

- 2- رصد المصادر الصحفية والبشرية بالصحف والبوابات محل الدراسة والتي اعتمدت عليها في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب.
- 3- معرفة العناوين والصور الصحفية التي تم توظيفها في لانتخابات مجلس النواب 2020
- 4- معرفة مدى استخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية.
- 5- معرفة عناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020.
- 6- معرفة القوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف.
- 7- معرفة أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكلٍ أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، للتعرف على أبرز الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف الاستفادة منها للوقوف على أبعاد المشكلة البحثية، وأيضًا وضع الإطار المنهجي للدراسة من الأقدم إلى الأحدث وتحديد إجراءاتها واختيار العينة وتفسير النتائج.

التحليل النقدي للدراسات، وحدود الاستفادة منها:

تقوم الباحثة بالتحليل النقدي للدراسات السابقة، حيث تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في جزئيات معينة، وتختلف عنها في جزئيات أخرى نفصل ذلك فيما يلي:

أولاً: موضوعات الدراسة:

جاء موضوع الدراسة الحالية: أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية للانتخابات مجلس النواب 2020، بينما وجدت الباحثة من خلال التحليل النقدي للدراسات السابقة تباينت موضوعاتها، فقد جاءت (دراسة Eran Shor و Alex Miltsov، 2020)⁽¹⁾ بموضوع: ثمن التمثيل الأكبر: دراسة للتمثيل البرلماني للمرأة والتغطية الإعلامية لها، على حين جاءت (دراسة Jan Kleinnijenhuis وآخرون، 2020)⁽²⁾ بموضوع: إدراك وسائل الإعلام العدائية والصديقة ودورها في تعزيز التحزب، بينما جاءت (دراسة William T Daniel وآخرون، 2019)⁽³⁾

بموضوع: استخدام توتير داخل البرلمان الأوروبي، على حين جاءت (دراسة Ralph Negrine، 2017)⁽⁴⁾ بموضوع: كيف تقدم وسائل الإعلام البريطانية الأحزاب السياسية الأوروبية خلال الانتخابات البرلمانية الأوروبية لعام 2014، بينما جاءت (دراسة Caroline Fisher، 2017)⁽⁵⁾ بموضوع: التحزب السياسي ومهنة المستشار الإعلامي البرلماني، فعلى حين جاءت (دراسة Ralph Negrine، 2017)⁽⁶⁾ بموضوع: كيف تقدم وسائل الإعلام البريطانية الأحزاب السياسية الأوروبية خلال الانتخابات البرلمانية الأوروبية لعام 2014، بينما جاءت (دراسة Luzia Helfer، 2016)⁽⁷⁾ بموضوع: تأثيرات وسائل الإعلام على السياسيين: دراسة تجريبية على الاجنحة السياسية (المستوى الفردي)، في حين جاءت (دراسة Bo Laursen و Chiara Valentini، 2015)⁽⁸⁾ بموضوع: وسائل الإعلام والاتصال الحكومي: العمل الصحفي في البرلمان الأوروبي، بينما جاءت (دراسة Van Santen وآخرون، 2015)⁽⁹⁾ بموضوع: متى تبرز الأخبار السياسية في الأخبار: تحليل للإحاطات البرلمانية والتغطية الصحفية في ثلاثة دول أوروبية، بينما جاءت (دراسة سناء صبري حسن، 2021)⁽¹⁰⁾ بموضوع: دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الناخبين نحو انتخابات مجلس النواب 2020، على حين جاءت دراسات كلاً من: (دراسة إسراء محمد الزيني، نجوي كامل، 2020)⁽¹¹⁾ و(دراسة إيناس محمد سعد سرج، 2017)⁽¹²⁾ و(دراسة حنفي حيدر أمين محمد، 2010)⁽¹³⁾ بموضوع: أطر معالجة الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لانتخابات مجلس النواب، في حين جاءت (دراسة ياسين عبدالقادر خليل ياسين، 2017)⁽¹⁴⁾ بموضوع: اتجاهات كتاب الأعمدة في الصحف اليومية الأردنية نحو استخدام المال السياسي في الانتخابات الأردنية، بينما جاءت دراسات كل من: (دراسة مي ديهوم عبدالحميد منصور، 2019)⁽¹⁵⁾ و(دراسة أحمد بكر محمد الحداد، 2011)⁽¹⁶⁾، بموضوع: التغطية الإعلامية لانتخابات مجلس النواب بالصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية، بينما جاءت (دراسة أحمد السمان، 2017)⁽¹⁷⁾ بموضوع: اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام وعلاقته بعملية المشاركة السياسية والتصويت الانتخابي لمجلس النواب 2015، بينما جاءت (دراسة آية محمود عواد الخرابشة، 2016)⁽¹⁸⁾ بموضوع: تأثير النظام الانتخابي لعام 2012 على أداء مجلس النواب السابع عشر، على حين جاءت (دراسة محمد تركي بن سلامة، 2018)⁽¹⁹⁾ بموضوع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس النواب الأردني الثامن عشر، بينما جاءت (دراسة راشد ناجي فريجات، 2015)⁽²⁰⁾ بموضوع: دور وسائل الإعلام الأردنية في تشكيل الصورة الذهنية لمجلس النواب الأردني لدى الشباب الجامعي، في حين جاءت (دراسة على خليل مهدي، 2010)⁽²¹⁾ بموضوع: دور الإعلام في تشكيل رأي عام إيجابي أو سلبي نحو المشاركة الانتخابية بالعراق، على حين جاءت (دراسة أحمد على عريقات، 2008)⁽²²⁾ بموضوع: دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية، بينما انفردت (دراسة سالي ماهر نصار، 2021)⁽²³⁾

بموضوع: المُعالجة الإعلامية لانتخابات مجلس الشيوخ 2020 في برامج التوك شو، بينما جاءت (دراسة سحر محمد وهبي، 2007)⁽²⁴⁾ بموضوع: اتجاهات الناخبين حول أساليب الدعاية الانتخابية التي استخدمها المرشحون لانتخابات مجلس النواب 2005، في حين جاءت (دراسة Amy Basher، 2006)⁽²⁵⁾ بموضوع: التغطية الإخبارية لصحيفة النيويورك لصحيفة تايمز لانتخابات مجلس النواب بولاية نيويورك، في حين انفردت (دراسة رامي عطا صديق، فاطمة شعبان محمد حسن، 2015)⁽²⁶⁾ بموضوع الإعلام والانتخابات، وهي دراسة ميدانية لأخلاقيات المُعالجة الإعلامية للانتخابات من وجهة نظر الإعلاميين، أظهر التحليل النقدي للدراسات السابقة عدم تطرق الدراسات السابقة فيما وقع تحت يد الباحثة للموضوع الحالي، مما دفع الباحثة لموضوع الدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية تناول أطر مُعالجة الصحف والبوابات الإلكترونية للانتخابات مجلس النواب 2020، فقد وجدت الباحثة من خلال الدراسات .. تباينت أهداف الدراسات السابقة فقد استهدفت دراسات كلاً من: (دراسة إسراء محمد الزيني، نجوي كامل، 2020)⁽²⁷⁾ و(دراسة إيناس محمد سعد سرج، 2017) و(دراسة حنفي حيدر أمين محمد، 2010)⁽²⁸⁾ رصد أطر مُعالجة الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لانتخابات مجلس النواب، بينما استهدفت (دراسة سناء صبري حسين، 2021)⁽²⁹⁾ معرفة دور الصحافة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو انتخابات مجلس النواب، بينما استهدفت (دراسة مي ديهوم عبدالحميد منصور، 2019)⁽³⁰⁾ و(دراسة Amy Basher، 2006)⁽³¹⁾ معرفة اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإعلامية لانتخابات مجلس النواب بالصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية، على حين استهدفت (دراسة محمد تركي بن سلامة، 2018)⁽³²⁾ معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد مستخدميها بمعلومات عن انتخابات مجلس النواب، على حين استهدفت (دراسة أحمد السمان، 2017)⁽³³⁾ معرفة اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام في الحصول على معلومات النظام الانتخابي لمجلس النواب، بينما استهدفت (دراسة رامي عطا صديق، فاطمة شعبان محمد حسن، 2015)⁽³⁴⁾ معرفة أخلاقيات الإعلاميين من خلال التغطية الإعلامية لانتخابات مجلس النواب 2015، في حين استهدفت (دراسة سالي ماهر نصار، 2020)⁽³⁵⁾ تقييم دور برامج التوك شو لتغطية الموضوعات والقضايا والأخبار المتعلقة بانتخابات مجلس الشيوخ باختلاف نمط ملكيتها، وفي حين استهدفت (دراسة ياسين عبد القادر خليل ياسين، 2017)⁽³⁶⁾ معرفة اتجاهات كتاب الصحفيين في الصحف اليومية نحو قضية المال السياسي، على حين استهدفت (دراسة آية محمود عواد الخرابشة، 2016)⁽³⁷⁾ معرفة تأثير النظام الانتخابي على أداء المجالس النيابية، بينما استهدفت (دراسة بني سلامة، محمد تركي، 2016)⁽³⁸⁾ معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس

النواب، على حين استهدفت (دراسة راشد ناجي فريحات، 2015)⁽³⁹⁾ معرفة الصورة الذهنية لمجلس النواب الأردني عند الشباب الجامعي، بينما استهدفت (دراسة عادل خليل مهدي، 2010)⁽⁴⁰⁾ معرفة دور الإعلام في تشكيل رأي عام إيجابي نحو المشاركة الانتخابية البرلمانية، على حين استهدفت دراسات كل من: (دراسة رامي عطا صديق، فاطمة شعبان محمد حسن، 2015)⁽⁴¹⁾ و(دراسة أحمد على محمد عريقات، 2008)⁽⁴²⁾ معرفة دور وسائل الإعلام في تزويد الجمهور بالمعلومات حول انتخابات مجلس النواب، بينما استهدفت (دراسة Eran Shor و Alex Miltsov، 2020)⁽⁴³⁾ معرفة دور وسائل الإعلام في تشجيع المرأة على المشاركة في انتخابات مجلس النواب، في حين استهدفت (دراسة Jan Kleinnijenhuis وآخرون، 2020)⁽⁴⁴⁾ رصد دور وسائل الإعلام في زيادة الإقبال على انتخابات مجلس النواب أو إحجام الناخبين عنها، على حين استهدفت (دراسة Ralph Negrine، 2017)⁽⁴⁵⁾ معرفة تقديم وسائل الإعلام البريطانية للأحزاب السياسية الأوروبية خلال الانتخابات البرلمانية الأوروبية، بينما استهدفت (دراسة Caroline Fisher، 2017)⁽⁴⁶⁾ دور وسائل الإعلام في تشجيع الأحزاب على المشاركة السياسية في انتخابات مجلس النواب، على حين استهدفت (دراسة Luzia Helfer، 2016)⁽⁴⁷⁾ وصف تأثير وسائل الإعلام على السياسات على أعضاء البرلمان، بينما تستهدف دراسات كلاً من (دراسة Chiara Valentini و Bo Laursen، 2015)⁽⁴⁸⁾ و(دراسة Van Santen وآخرون، 2015)⁽⁴⁹⁾ رصد المعالجة الصحفية للانتخابات البرلمانية، حين استهدفت (دراسة William T Daniel وآخرون، 2019)⁽⁵⁰⁾ معرفة دوافع استخدام توتير في البرلمان الأوروبي، ويتضح للباحثة من أهداف الدراسة السابقة أنه لم يتم تناول دراسة أهداف الدراسة الحالية.

ثالثاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح، وقد استخدمته معظم الدراسات السابقة وهو ما يتوافق مع منهج هذه الدراسة مثل دراسات كلاً من (دراسة سناء حسن صبري، 2020)⁽⁵¹⁾ و(دراسة William T Daniel، 2019)⁽⁵²⁾ و(دراسة Jan Kleinnijenhuis، 2020)⁽⁵³⁾ و(دراسة ياسين عبد القادر خليل ياسين، 2017)⁽⁵⁴⁾ و(دراسة Van Santen، 2015)⁽⁵⁵⁾ و(دراسة راشد ناجي فريحات، 2015)⁽⁵⁶⁾ و(دراسة أحمد بكر نحمد الحداد، 2011)⁽⁵⁷⁾، بينما استخدمت (دراسة Luzia Helfer، 2016)⁽⁵⁸⁾ المنهج التجريبي، على حين استخدمت (دراسة Bo Laursen و Chiara Valentini، 2015)⁽⁵⁹⁾ المنهج الكيفي لتحليل مضمون المقابلات التي أجريت مع القائمين بالاتصال، بينما استخدمت دراسات كلاً من: (دراسة سالي ماهر نصار، 2021)⁽⁶⁰⁾ و(دراسة إسراء محمد الزيني، نجوى كامل، 2015)⁽⁶¹⁾ أسلوب المقارنة المنهجية.

رابعًا: أدوات الدراسة:

معظم الدراسات استخدمت أداة الاستبانة وهو ما يتشابه مع الدراسة الحالية، بينما في المقابل استخدمت دراسات كلِّ من: (دراسة Jan و(دراسة Beatriz Herrero-Jiménez (62) (2020) و(دراسة Ralph Negrine (63) (2017) و(دراسة Van Santen (65) (2015) و(دراسة إيناس محمد مسعد سرج، (2017) (66) و(دراسة سالي ماهر نصار، (2021) (67) و(دراسة إسراء محمد الزيني، نجوي كامل، (2020) (68) و(دراسة حيدر محمد أمين، (2010) (69) صحيفة تحليل المضمون كأداة لشرح وتفسير وتحليل المضمون الخاص بفيروس كورونا.

خامسًا: عينة الدراسة:

تبيّن من التحليل النقدي على المستوى الميداني أن غالبية الدراسات السابقة طبقت على عينة قوامها مفردة 400، مثل (دراسة سناء صبي حسن، (202) (78) و(دراسة راشد ماجد، (2015) (79)، طبقت دراسات علي عينة كبيرة الحجم نسبيًا مثل (دراسة محمد تركي بن سلامة، (2016) (80) على عينة قوامها 437 مفردة، ومن مميزات العينات أنها كبيرة الحجم، مما يزيد من زيادة المصداقية والثقة في النتائج وتعميمها، وعلى المستوى التحليلي ففي (دراسة Eran Shor و Alex Miltsov (2020) (81) تم تحليل المضامين الخاصة بانتخابات البرلمانية في أكثر من 1000 صحيفة من 17 دولة مختلفة نُشرت باللغة الإنجليزية، وكذلك (دراسة William T Daniel (2019) (82) فقد تم تحليل المضامين حول الانتخابات البرلمانية على موقع تويتر في الفترة من 2015-2106، وكبر حجم العينة يُتيح تعميم النتائج.

سادسًا: الإطار النظري:

استخدمت الدراسة الحالية نظرية الأطر الخبرية بهدف رصد أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020، فقد استخدمتها بعض الدراسات السابقة مثل (دراسة إيناس محمد مسعد سرج، (2017) (83) و(دراسة إسراء محمد الزيني، نجوي كامل، (2020) (84) و(دراسة حنفي حيدر أمين، (2011) (85) بينما استخدمت (دراسة راشد ناجي عريقات، (2015) (86) نظرية الصورة الذهنية، على حين استخدمت (دراسة أحمد علي محمد عريقات، (2008) (87) نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بينما استخدمت (دراسة أحمد بكر محمد الحداد، (2011) (88) نظرية ترتيب الأولويات، علي حين لم تستخدم بعض الدراسات إطارًا نظريًا، ويُعد عدم استخدام إطار نظري للدراسة خطأ منهجيًا لا يسمح بقياس الفروق بين متغيرات الدراسة بدقة، وكذلك دراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين، وتبيّن من خلال التحليل النقدي أن الدراسات قد ركزت في تحليلها على أنواع الأطر السائدة في

المُعالجة الإعلامية سواء التقليدية أو الإلكترونية إلى دراسة جانب الفُروق بين الأطر الخبرية بين هذه الوسائل، ولكنها لم تتعرض للقوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب، وطبيعة الأطر المرجعية، والأطر العامة المُعالجة للانتخابات البرلمانية، كما أن التنوع في استخدام النظريات في الدراسات السابقة يعطي للباحثة ثراءً معرفيًا ساعدها على الضبط المنهجي في صياغة فروض الدراسة.

سابعًا: أهم النتائج:

لقد توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج البارزة بشأن أطر معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية حول الانتخابات البرلمانية كما يأتي:

- أسهمت الصحف في تسخين الصراع والمنافسة الانتخابية بين المرشحين، وتحولت الصحف إلى مساندة الأنصار وإلى الحشد والتعبئة للحزب ونزع الشرعية عن الخصوم.
- بينت نتائج الدراسة غلبة الأطر الإيجابية مثل مسؤولية المجلس في ممارسة مهام وظائفه التشريعية والرقابية والمالية والسياسية في مقابل محدودية الأطر السلبية من نقد وصراع وسخرية.
- أشارت نتائج الدراسات إلى استفادة المرشحين من أدوات مواقع التواصل الاجتماعي التفاعلية في الدعاية الانتخابية وتعريف الناس بالبرامج الانتخابية. إذ تشير نتائج الدراسة بأن أعضاء البرلمان الأوروبي يغردون باستمرار ليس فقط خلال فترات الانتخابات أو إعادة الانتخابات البرلمانية ولوحظ ارتفاع عدد تغريدات أعضاء البرلمان مما يعكس اهتمام أعضاء البرلمان بإبراز مكانتهم داخل البرلمان من خلال تلك التغريدات.
- بينت نتائج الدراسات مجيء إطار المال السياسي في صدارة الأطر الخبرية، يليه إطار الصراع، ثم الإطار الأمني، في المقابل جاء إطار المسؤولية في المرتبة الأولى، يليه الإطار السياسي، ثم الإطار النقدي.
- وأشارت نتائج الدراسة غلبة النبرة الإيجابية في التغطية الصحفية لانتخابات مجلس النواب، وهذه النتيجة تبدو منطقية في ضوء غلبة الأطر الإيجابية من مسؤولية المجلس في ممارسة مهام وظائفه التشريعية والرقابية والمالية والسياسية في مقابل محدودية الأطر السلبية من نقد وصراع وسخرية.
- ومن هنا تأتي الإشارة إلى أوجه الاستفادة الكاملة العلمية من هذه الدراسات، التي يُمكن رصدها على النحو الآتي:

- الاستفادة من النظرية التي اعتمدت عليها هذه الدراسات وكذلك المناهج والأدوات البحثية المستخدمة وتحديد وبلورة مشكلة الدراسة والمقارنة بين نتائج الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة كل في سياقه.

- ربط نتيجة هذه الدراسة بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة لإيجاد عمق تحليلي للدراسة.

- استكمال الإشكاليات التي غفلت عنها الدراسات السابقة لبناء تراكم علمي.

الإطار النظري للدراسة: الأطر الخبرية:

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الخبرية، حيث يتم دراسة رصد الأطر المعالجة لانتخابات مجلس النواب 2020م والقوى الفاعلة في أحداثها، حيث تُشكل النظرية إطارًا مرجعيًا خصبًا ملائمًا وغنيًا للبناء المنهجي وصياغة فروض الدراسة وتفسير نتائجها.

فروض النظرية:

يُشير جوفمان "Goffman" إلى الفرض الرئيسي للنظرية، وهو أن وضع الأحداث والقضايا في إطار من خلال تنظيم والتقاء المعلومات المتعلقة بالحدث، وإهمال جوانب أخرى بطريقة معينة. سيضيف عليها قدرًا من الاتساق، وسيكسبها معنى يُؤثر بدوره على الأفكار التي يُكونها الجمهور المستقبل عن هذا الحدث أو هذه القضية، وبالتالي سيؤثر على كيفية إدراك الجمهور، وتقييمه، وسلوكه نحوها⁽⁸⁹⁾. إن وسائل الإعلام تحدد اهتمام الرأي العام بموضوعات محددة، فهي تقرر ما الذي يجب أن يفكر فيه الجمهور، والصحفيون هم الذين يختارون هذه الموضوعات⁽⁹⁰⁾، ووفقًا لدراسات تحليل الأطر فإن المحتوى الصريح للرسالة الإعلامية يُمثل فقط قمة الجبل الجليدي الذي يطفو على سطح الماء، أما جسم الجبل (المحتوى غير الصريح) فيكمن في القاع، ومن ثم تولى دراسات تحليل الأطر اهتمامًا بالغًا لدراسة المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية⁽⁹¹⁾.

مفهوم الأطر:

ويتفق الباحثون المهتمون ببحوث تحليل المضامين الإخبارية بوسائل الإعلام على أن الإطار الخبري The News Frame هو الفكرة المحورية الواردة في المضمون الخبري والتي تحدد سياق هذا المضمون ومراميه، ومسار القضية المعينة محل التغطية الإخبارية، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات الانتقاء والبروز وتوظيف معلومات بعينها دون الأخرى، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات الانتقاء والبروز وتوظيف معلومات بعينها دون الأخرى، فضلًا عن التركيز على تفاصيل بعينها تدعم الجوانب المنتقاة من الواقع الاجتماعي⁽⁹²⁾.

تصنيف الأطر:

طرح الباحث "ماتيس" تصنيفًا للأطر الإعلامية وفقًا لنوعين:

1- الإطار العام: وهو الذي يتناول القضايا والموضوعات في إطار تجريدي يغلُب عليه الموضوعية والحيادية من أجل معالجة قضايا أو مشكلات اجتماعية.

2- الإطار المحدد: هو الإطار الذي يتناول قضية أو أحداثاً أو أشخاصاً وجماعات بعينها وتحديد أسباب المشكلة وحلها⁽⁹³⁾.

الاستفادة من النظرية:

تُفيد في تحليل الأشكال الخبرية التي تناولت أحداث انتخابات مجلس النواب ورصد الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة انتخابات مجلس النواب المصري 2020 والواردة بالصحف والبوابات الإلكترونية، وتحديد الكلمات المحورية في العناوين المستخدمة والقوى الفاعلة في أحداثها، والمصادر التي اعتمدت عليها الصحف والبوابات الإلكترونية، وكيفية توظيف هذه المصادر لعرض موضوعات الانتخابات مجلس النواب وشرحها وتحليلها وتفسيرها، كما تُفيد في صياغة فروض الدراسة، وربط نتيجة هذه الدراسة بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة لإيجاد عمق تحليلي للدراسة.

تساؤلات الدراسة وفروضها العلمية:

- [1] ما الموضوعات الواردة عن انتخابات مجلس النواب 2020 التغطية الصحفية بالصحف والبوابات الإلكترونية؟
- [2] ما الأشكال والفنون الصحفية التي وظفتها الصحف والبوابات الإلكترونية المصرية في انتخابات مجلس النواب 2020؟
- [3] ما المصادر الصحفية والبشرية والتي اعتمدت عليها الصحف والبوابات الإلكترونية في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب؟
- [4] ما العناوين والصورة المستخدمة في عرض وإبراز المادة الصحفية بانتخابات مجلس النواب 2020؟
- [5] كيف وظفت الصحف والبوابات الإلكترونية عناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020؟
- [6] ما مدى وجود روابط حول انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية؟
- [7] ما القوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية؟
- [8] كيف وظفت بالصحف والبوابات الإلكترونية الأطر المعالجة لانتخابات مجلس النواب 2020؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والموضوعات الواردة القضايا عن انتخابات مجلس النواب 2020م.

الفرض الثاني: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والأشكال والفنون الصحفية التي وظفتها في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م.

الفرض الثالث: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة واستخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م.

الفرض الرابع: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وجود روابط حول انتخابات مجلس النواب 2020 باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة.

الفرض الخامس: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أطر المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة.

التعريفات الاجرائية:

1- **الصحف الإلكترونية:** وهي المواقع الإلكترونية التي تنشر المواد الصحفية عبر الإنترنت، وتستخدم تقنيات حديثة من وسائل، وصور وفيديوهات، والتعليق على المادة المنشورة من قبل مستخدميها، وتتميز بالفورية في نقل الخبر، وإمكانية استخدامها في أي وقت وأي زمان.

2- **البوابات الصحفية الإلكترونية:** وهي مواقع إخبارية مستقلة، لا تتبع أية صحيفة، وإنما تختص ببيت الأخبار وتحديث الأخبار على مدار الساعة، وتختلف عن الصحيفة الإلكترونية المرتبطة بإصدار ورقي، أنها عادة لا تتضمن إسم رئيس التحرير أو هيئة التحرير، وقد لاقت هذه المواقع الإخبارية جماهيرية واسعة، وتميزت بالتفاعلية حيث أتاحت للمتصفحين ميزة التعليق لإبداء الرأي في الأخبار والموضوعات المنشورة.

3- **انتخابات مجلس النواب:** هي استحقاق دستوري يجري كل أربع سنوات عن طريق الاقتراع العام السري المباشر على أن يتم الاقتراع تحت إشراف أعضاء من هيئة قضائية ليختار الناخبون النواب الذين يمثلونهم في مجلس النواب لحل مشاكل المواطنين، وسن التشريعات التي تكافح الفساد وتحقيق تنمية اقتصادية تُحسن مستوى المعيشة وتحقق الرفاهية للمواطنين وإعلاء المصلحة العامة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. نوع الدراسة:

تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية التي تُعرّف بأنها الدراسات التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة أو مجموعة الظواهر أو موقف معين يعلّب عليه صفة عدم التحديد ولذلك تُعتبر البحوث الوصفية هي الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة لأنها تستهدف رصد وتوصيف وتحليل أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020م ورصد القوى الفاعلة في أحداثها.

ب. منهج الدراسة:

1- منهج المسح المحتوي الصحفي:

تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة بشقه التحليلي باعتباره جهداً علمياً منظماً⁽⁹⁴⁾ للحصول على البيانات ومعلومات وحقائق عن انتخابات مجلس النواب 2020 من خلال مسح المضمون (الصحف والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة)، لمعرفة الأطر التي استخدمتها لمعالجة انتخابات مجلس النواب 2020م، ومعرفة القوى الفاعلة في أحداثها، ونوع الموضوعات التي تناولتها الصحف والبوابات الإلكترونية والمصادر الصحفية والبشرية التي اعتمدت عليها كل من الصحف والبوابات الإلكترونية في نقل أحداث الانتخابات وتحديد الانتقاء واستبعاد معلومات بهدف حث الناخبين على التوجه للمشاركة في الانتخابات واختيار النواب الكفاء، والتعرف على أبرز القضايا من خلال الأطر الخبرية التي توظفها كل من الصحف والبوابات الإلكترونية.

2- أسلوب المقارنة المنهجية:

استخدام المنهج المقارن لمعرفة الفروق بين أطر التناول الإخباري لانتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية الحكومية والحزبية والخاصة والأحداث التي تم التركيز عليها.

ج. العينة الموضوعية:

تشتمل الدراسة على دراسة كافة الأشكال الخبرية من خبر وتقرير إخباري وتحقيقات ومقالات رأي تناولت انتخابات مجلس النواب 2020.

د. العينة الزمنية:

بدءاً من أكتوبر وسبتمبر 2020/9/1 حتى 2020-12/31؛ ويرجع ذلك إلى أنها الفترة التي بدأت فيها الصحف والبوابات الإلكترونية تغطية انتخابات مجلس النواب فقد شملت فترة تمهيد للانتخابات وتتمثل في شهر سبتمبر وشمل شهر أكتوبر

ونوفمبر وديسمبر فترة تصويت الناخبين وجولات الإعادة ونتائج الانتخابات ومتابعة توابع الانتخابات، مما مكن للباحثة من متابعة أحداث انتخابات مجلس النواب ورصد الأطر المُعالجة والقوى الفاعلة في أحداثها والمقولات الرئيسية البارزة التي تخدم أهداف الصحف والبوابات الإلكترونية طبقاً لنمط الملكية.

هـ. أدوات جمع البيانات:

تم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لتحليل الأخبار والمواد الصحفية التي تناولت موضوعات وأحداث انتخابات مجلس النواب 2020، لرصد الموضوعات والأطر والقوى الفاعلة بأحداثها، بالإضافة إلى استخدام الباحثة صحيفة تحليل المضمون مع استخدام التحليل بالقضية كوحدة للتحليل وكأداة من أدوات جمع البيانات.

و. الصدق والثبات:

قامت الباحثة باختبار صدق صحيفة الاستقصاء من خلال عرضها على المحكمين(*) لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بأرائهم، تم تعديل الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، واعتمدت الباحثة في قياس الثبات على إعادة 10% من حجم العينة التحليلية، وحققت إعادة اختبار المستوى التحليلي نسبة اتساق عالية بين الباحثة والباحثة الأخرى بلغت 89%.

ز. المُعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها - بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً ل: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك بالجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار كالجداول الاقتران (Contingency-Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين إسميين في جدول أكثر من 2X2، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً بإسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD:LeastSignificance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

نتائج الدراسة:

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

جدول رقم(1)

الصُّحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

التكرار والنسبة الصُّحف	ك	%
بوابة الأهرام	613	34.5
الوفد	501	28.2
اليوم السابع	663	37.3
الإجمالي	1777	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى: مجيء اليوم السابع في صدارة الصُّحف التي قدمت تغطياتٍ لإنتخاباتِ مجلسِ النوابِ 2020 بنسبة (38.2%)، ويرجع ذلك إلي أن اليوم السابع تقدم تغطياتٍ فوريةً ومتابعةً طوال الأربعة عشر ساعة لإنتخاباتِ مجلسِ النوابِ في مختلفِ المحافظاتِ، وتجعلُ الناخبُ على درايةٍ بسير العملية الانتخابية بمختلفِ الدوائر الانتخابية بجميع محافظات مصر وتنقلُ صورةً كاملةً عما يحدث، كما أنها تتسم بالحرية والمصداقية في القيم التحريرية كالحِياد، والدقة والأمانة، والتوازن، الموضوعية، وتفصل الرأي عن الخبر، وتُنسبُ المعلومات لمصادر واضحة، وتتحدى بالعمق في التناول لإنتخاباتِ مجلسِ النوابِ 2020م، وتختلفُ تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة إيناس محمد مسعد سرج، 2011،⁹⁵)، في مجيء بوابة الأهرام في صدارة البوابات الصحفية الإلكترونية التي غطت أحداث الإنتخابات، ويليهما صحيفة الأهرام الإلكترونية بنسبة

(34.5%)؛ ويرجع ذلك إلى أن صحيفة الأهرام الإلكترونية تقدم معلومات وحقائق فورية عن المرشحين ونظام القوائم بالانتخابات وتعريف الناخبين بالاختراقات التي تحدث من قبل المرشح في بعض الدوائر، وتبرز دور الجيش والشرطة في تأمين الانتخابات، ووقوف القضاء على الحياض، كما أنها تمتلك عدداً كبيراً من المندوبين المنتشرين في جميع محافظات ومدن مصر، وشبكة من المراسلين المنتشرين في جميع دول العالم لتقدم صورة كاملة عن سير العملية الانتخابية داخلياً وخارجياً للمصريين المتواجدين في مختلف دول العالم، وأخيراً "صحيفة الوفد" بنسبة (28.2%)؛ ويرجع ذلك إلى أنها تقدم معالجات لانتخابات مجلس النواب 2020 من المنظور الحزبي، كما أنها تقوم بالدعاية لأعضاء حزب الوفد المشاركين في الانتخابات وتعريف الناخبين ببرامجهم الانتخابية لإقناعهم بالتصويت لصالحهم للفوز بأكثر عدد مقاعد بمجلس النواب للمشاركة في صناعة القرار السياسي، كما أنها عرفت الناخبين بالنظام القائم على التحالفات بين الكتل والأحزاب.

جدول رقم (2)

أجندة الموضوعات والقضايا التي تبنتها الصحف والبوابات الإلكترونية

عن انتخابات مجلس النواب 2020 م

%	ك	التكرار والنسبة
		الموضوعات والقضايا في الصحف والبوابات الإلكترونية
13.4	239	تأمين الانتخابات
20.4	363	إقبال المواطنين
11	195	الإشراف القضائي
6.5	115	خروقات في الدوائر
7.8	139	المال السياسي
3.9	69	الشائعات
4.2	74	إعرف لجنتك
8.4	149	نتائج الانتخابات
7.8	139	جولة الإعادة
12.7	225	التحالفات
3.9	70	الإجراءات الاحترازية
100	1777	الإجمالي

تُشير بيانات الجدول السابق إلى: أجندة الموضوعات والقضايا التي تبنتها الصحف والبوابات الإلكترونية عن انتخابات مجلس النواب 2020م، فقد جاء "إقبال المواطنين" في صدارة قضايا والموضوعات الواردة بالصحف والبوابات الإلكترونية عن انتخابات مجلس النواب 2020م بنسبة (22.7%)؛ ويرجع ذلك إلى أن الصحف والبوابات الإلكترونية على اختلاف اتجاهاتها السياسية والفكرية تحشد المواطنين للمشاركة في العملية الانتخابية بكثافة، وتوعية الناخبين بحقوقهم الدستوري والنزول

إلى صناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم لمن يمثلهم في مجلس النواب بكل نزاهة وشفافية، وتوعيتهم بالتحديات التي تواجه الوطن وعدم الانسياق وراء الشائعات الهدامة التي يطلقها جماعات وقوي دولية وإقليمية لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، وتبث فيديوهات توعية للناخبين عبر مواقع التواصل الاجتماعي تشرح طرق الانتخاب، وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة أحمد بكر محمد الحداد، 2011)⁽⁹⁶⁾ في مجي تأمين ورقابة انتخابات مجلس النواب في صدارة الموضوعات والقضايا التي تبنتها الصحف، ويليها قضية "تأمين الانتخابات" بنسبة (13.4%)، ويرجع ذلك إلى أن الصحف والبوابات الإلكترونية أبرزت دور الشرطة والجيش في تأمين انتخابات مجلس النواب 2020م وحماية المواطنين وممتلكاتهم خلال فترة الانتخابات وتسيير دوريات أمنية داخل وخارج المدن وتكثيف الأمانة علي جميع الطرق والمحاور وتعد رسالة طمأنة للمواطنين بأن الدولة المصرية قادرة على التصدي لأي عمليات إرهابية ترهب الناخبين وتمنعهم من التصويت، ويليها "التحالفات" بنسبة (12.7%)، فقد حرصت الدولة علي أن تجري انتخابات مجلس النواب 2020م بنظام التحالفات بين الأحزاب للقضاء على سيطرة الحزب الواحد، وساهمت التحالفات في مشاركة الأحزاب على اختلاف سياستها في مناقشة القرار السياسي، فقد وردت بوابة الأهرام خبراً (البرلمان الجديد هو برلمان حزبي بامتياز، وتركيبته تؤكد أننا أمام نقلة نوعية وعملية تنمية سياسية حزبية حدثت للأحزاب، بتمثيل التعددية الحزبية في عدد الأحزاب الممثلة ففي البرلمان الجديد، ووجود عدد أكبر من الحزبيين يعبر عن وجود تنمية للحياة الحزبية وقدرة الأحزاب على تنمية نفسها والدفع بالكفاءات ما بين صفوف الأحزاب)⁽⁹⁷⁾ ويليها "الإشراف القضائي" بنسبة 11%، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية طمأنة الناخبين والمرشحين بأن العملية الانتخابية تتم تحت إشراف قضائي كامل في حيا، فقد اهتم مجلس الدولة بدورة تدريبية لأعضائه حول انتخابات مجلس النواب، صباح الثلاثاء، لمناقشة تدريب القضاة على كيفية التعامل مع انتخابات مجلس النواب 2020م، فقد أورد اليوم السابع خبراً (يعقد مركز الدراسات والبحوث القضائية بمجلس الدولة، دورة تدريبية لأعضائه حول انتخابات مجلس النواب لإعداد وتجهيز القضاة للمشاركة في عملية الإشراف على الانتخابات البرلمانية 2020، كمسئولية قومية تحتم على الجميع الإعداد الجيد لها وحسن إدارتها والمشاركة فيها)⁽⁹⁸⁾، ويليها "نتائج الانتخابات" بنسبة (8.4%)، ويتساوى "المال السياسي" و"جولة الإعادة" بنسبة 7.8%، فقد حذرت الصحف والبوابات الإلكترونية من قيام بعض المرشحين من شراء أصوات الناخبين بالمناطق الشعبية فقد وردت صحيفة الوفد خبراً (شهدت بعض لجان منطقة الشراية تجاوزات نتيجة لجوء بعض المؤيدين لأحد المرشحين لاستخدام المال السياسي لتوجيه الناخبين للتصويت لصالحهم)⁽⁹⁹⁾ ويليها "خروقات في الدوائر" بنسبة 6.5%، ويتساوى "الشائعات" و"الإجراءات الاحترازية" بنسبة (3.9%).

جدول رقم (3)

الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

التكرار والنسبة الأشكال والفنون الصحفية	ك	%
خبر	976	54.9
تقرير	329	18.5
حوار	74	4.2
تحقيق	225	12.7
مقال	173	9.7
الإجمالي	1777	100

تُشير نتائج الجدول السابق إلى: تنوع الفنون الصحفية التي وظفتها الصحف والبوابات الإلكترونية في انتخابات مجلس النواب 2020 محل الدراسة كما يلي:

جاء "الخبر" في الصدارة بنسبة (54.9%)؛ ويرجع ذلك إلى أن الخبر يعطي معلومات فورية وسريعة على سير عملية الانتخابات في مختلف الدوائر موثقة بالصور والفيديوهات ومدعمة بالأرقام والإحصائيات ويصبح الناخب على علم ودراية مما يزيد ثقة القارئ في الصحف والبوابات الإلكترونية، وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة إسراء محمد الزيني، نجوي كامل 2015)⁽¹⁰⁰⁾ في مجي التقرير في صدارة الأشكال والفنون الصحفية، ويدل على أن انتخابات مجلس النواب 2020 من أولويات مواقع الصحف والبوابات الإلكترونية لتوعية الناخبين بأهمية المشاركة السياسية لانتخاب نواب يمثلون مختلف طوائف المجتمع لصناعة قرار سياسي يلبي احتياجات المواطنين، يليه "التقرير" بنسبة (18.5%)؛ ويرجع إلى أن التقرير يقدم صورة كاملة عن مجريات العملية الانتخابية في مختلف المحافظات بالصور والفيديوهات فيطلع الناخبون على الخروقات وشراء الأصوات التي تحدث في بعض الدوائر ومتابعة نتائج الانتخابات والدوائر التي بها جولات إعادة، وتنافس وصراع بين المرشحين، يليه "التحقيق" بنسبة (12.7%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على عمل متابعات وأخذ رأي الناخبين والمرشحين في سير العملية الانتخابية من حيث النزاهة وحياد القضاء والجيش والشرطة والخروقات التي تحدث في بعض الدوائر بالشواهد والأدلة، وأهمية التحالفات الحزبية، وأهمية المشاركة في التصويت لاختيار من يمثلنا في مجلس النواب، ويليه "مقال" بنسبة (9.7%)، وأخيراً "الحوار" بنسبة (4.2%).

جدول رقم (4)

المصادر الصحفية بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والتي اعتمدت عليها في الحصول على معلومات حول انتخابات مجلس النواب 2020م

التكرار والنسبة المصادر الصحفية	ك	%
مندوب	933	52.6
مراسل	363	20.4
كاتب	173	9.7
قنوات تليفزيونية	99	5.6
صحف	77	4.3
مواقع التواصل الاجتماعي	53	3
غير واضح	79	4.4
الإجمالي	1777	100

تُشير بياناتُ الجدول السابق إلى المصادر الصحفية بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والتي اعتمدت عليها في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020 كما يلي:

جاء " مندوب" في الصدارة بنسبة (52.6%)؛ ويرجع ذلك إلى امتلاك الصحف والبوابات الإلكترونية عدداً كبيراً من المندوبين منتشرين في جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية وجميع محافظات مصر، ومدربين على استخدام تقنيات وسائل الاتصال الحديثة مثل الواتس وتطبيقات التراسل الفوري عبر الهاتف الذكي (IM) Instant Messaging applications والتي تمكن المندوب من التواصل بصحيفته وسرعة الحصول على سير العملية الانتخابية بدءاً من جمع المعلومات وتسجيل الأخبار وتحليلها، وإعداد التقارير الصحفية مما يجعل الناخبين على دراية كاملة بما يحدث في جميع الدوائر الانتخابية، يليه المراسل بنسبة (20.4%)، وتلجأ الصحف والبوابات الإلكترونية لإيفاد مراسل لتغطية سير العملية الانتخابية في الخارج لإرسال تقارير أولاً بأول عن نسب مشاركة الناخبين في التصويت وعمل مقابلات لمعرفة رأي المصريين في الخارج في المرشحين ونظام القوائم الانتخابية التي تقوم على التحالفات بين الأحزاب والكتل السياسية، ويليه " كُتاب" بنسبة (9.7%)؛ ويرجع ذلك أن الكُتاب يقدمون تفسيرات منطقية لتحفيز المواطنين للمشاركة في انتخابات مجلس النواب كحق دستوري لاختيار من يمثلهم في مجلس النواب ويُعبر عن مشاكلهم، ويليه "قنوات تليفزيونية" بنسبة (5.6%)، ويليه "الصحف" بنسبة (4.3%)، وأخيراً "مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة (3%).

جدول رقم (5)

المصادر الإخبارية البشرية التي حصلت منها الصحف والبوابات الإلكترونية
محل الدراسة علي معلومات حول انتخابات مجلس النواب 2020م

التكرار والنسبة المصادر الإخبارية البشرية	ك	%
رئيس الوزراء	576	32.5
المرشح	53	3
خبراء ومتخصصون	253	14.2
شهود عيان	38	2.1
مسئول حزبي	157	8.8
الهيئة العليا للانتخابات	347	19.5
مسئول أمني	353	19.9
الإجمالي	1777	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع المصادر الإخبارية البشرية التي حصلت منها الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة علي معلومات حول انتخابات مجلس النواب 2020م، فقد جاء "رئيس الوزراء" في الصدارة بنسبة (32.5%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة على الحصول على معلومات من المصادر الرسمية لزيادة الثقة في المعلومات بشأن سير العملية الانتخابية وتأمين الانتخابات وحرص الدولة على تطبيق الإجراءات الاحترازية في اللجان المختصة للاقتراع، للحماية من فيروس كورونا، لتقييد الشائعات التي تنشرها القوى والجماعات المعادية لمصر للتأثير على مشاركة المواطنين في انتخابات مجلس النواب 2020م، ويليه "مسئول أمني" بنسبة (19.9%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة على إبراز تصريحات المسؤولين الأمنيين بأن وزارة الداخلية وأجهزتها أنهت استعداداتها الأمنية اللازمة لتأمين انتخابات مجلس النواب 2020، بمختلف مديريات الأمن على مستوى الجمهورية مرفقة بالصور خطط تأمين انتخابات مجلس النواب 2020م لطمأنة المواطنين على أرواحهم وممتلكاتهم، وأبرزت تأكيد المسؤولين الأمنيين على حسن معاملة المواطنين خلال تنفيذ محاور الخطة الأمنية، ومراعاة البعد الإنساني خاصة مع كبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أوردت بوابة الأهرام خبراً عن تأمين وزارة الداخلية للانتخابات (تؤكد وزارة الداخلية مواصلة الجهود واستنفار كافة الطاقات للحفاظ على أمن المواطنين، وثقتها في وعى المواطنين بالجهود التي يبذلها رجال الشرطة لتوفير مناخ آمن لسير العملية الانتخابية، وتهيب بالجميع الالتزام بتعليمات الأمن والتعاون مع رجال الشرطة لتنفيذ خطط التأمين بكل دقة وإتقان)⁽¹⁰¹⁾.

ويليه "الهيئة العليا للانتخابات" بنسبة (19.5%)، ويليه "خبراء ومتخصصون" بنسبة (14.2%)، ويليه "مسئول حزبي" بنسبة (8.8%)، ويليه

"المرشح" بنسبة 3%، وأخيراً "شهود عيان" بنسبة (2.1%)، فقد حرصت الصحف على توثيق الاختراقات والتعديبات على المرشحين ونصارهم واستخدام المرشحين للمال السياسي في انتخابات مجلس النواب 2020م بشهود العيان لإضافة المصدقية، فقد أورد اليوم السابع تحقيق (أن النائبة المرشحة مي محمود، وهي تنزل من سيارتها للتواصل مع المواطنين، وبعدها ظهرت مقاطع مصورة لمواطنين في الشارع يحملون كراتين تترين بـ "بوسترات" الحملة الانتخابية للمرشحة الإسكندرية، والتي تم توزيعها عليهم من أجل دعمها في الانتخابات البرلمانية الحالية، فيما ضُبط 5 أفراد من حملتها الانتخابية وبحوزتهم توكيلات منها ومبالغ مالية كبيرة لتوزيعها على المواطنين لدفعهم للتصويت لصالح)⁽¹⁰²⁾.

جدول رقم (6)

العناوين المستخدمة في الموضوعات بالصحف والبوابات الإلكترونية عن انتخابات مجلس النواب 2020م محل الدراسة

التكرار والنسبة	ك	%
العناوين المستخدمة في عرض المادة الصحفية		
رئيسي	1342	60.9
فرعي	285	12.9
تمهيدي	233	10.6
ثابت	173	7.8
ثانوي	84	3.8
بقايا	88	4
إجمالي تكرارات العناوين المستخدمة في المادة الصحفية	2205	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع العناوين التي عالجت انتخابات مجلس النواب 2020م بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة، فقد جاء "العنوان الرئيسي" في الصدارة بنسبة (60.9%)، لجذب انتباه القارئ لأهمية المشاركة في انتخابات مجلس النواب 2020م، ولاختيار أعضاء يعبرون عن مشاكلهم، كما أن العنوان الرئيسي يُعطي فكرة عامة عن سير العملية الانتخابية ويُحفز القارئ على متابعة قراءة الموضوع، ويليه "فرعي" بنسبة (12.9%)، ويرجع ذلك لحرص الصحيفة على جذب انتباه القارئ وقتل الملل لاستكمال القراءة وكذلك لتلبية القارئ ببعض نقاط القوة والضعف بالقضية المنشورة، ويليه "تمهيدي" بنسبة (10.6%)؛ ويرجع لحرص الصحف والبوابات الإلكترونية على تقديم معلومات تُمهد للقارئ انتخابات ومجلس النواب 2020م مدعمة بالأرقام والإحصائيات لثُعرّف القارئ بنتائج الانتخابات وجولات الإعادة والدوائر الانتخابية التي يحتم بها الصراع والتنافس بين المرشحين، وأيضاً لاستكمال قراءة الموضوع لتزويده بمعلومات تُمكنه من تكوين

رأي يُبصره ويساعده في الحوار والنقاش الإيجابي، ويليهِ "ثابت" بنسبة (7.8%)، ويرتبط بالمقولات الرئيسية للكتاب والخبراء والمتخصصين التي تشرح وتوضح أن ضرورة إقامة تحالفات في انتخابات مجلس النواب 2020 من شأنه زيادة عدد الأحزاب في مجلس النواب مما يُثري الحياة السياسية، ويليهِ "بقايا" بنسبة (4%)؛ ويرجع ذلك لحرص الصحف والبوابات الإلكترونية على عرض الخبر في الصفحة الأولى، ثم استكمالها في الصفحات الداخلية، وأخيراً "ثانوي" بنسبة (3.8%).

فيما يتصل بأسلوب إبراز الموضوعات والقضايا المرتبطة بانتخابات مجلس النواب 2020 حسب العنوان، توصلت الدراسة إلى اهتمام الصحف والبوابات الإلكترونية عينة الدراسة بتتويج العناوين في معالجتها للموضوعات والقضايا المرتبطة بانتخابات مجلس النواب 2020م لجذب انتباه القارئ، ولمتابعة قراءاتها بنشر الأخبار والمواد الصحفية المتعلقة بها، ويرتبط الهدف من العنوان بأسلوب صياغته وطريقة إخراجها وبالشكل الذي يحقق التفاعل والتكامل بين عمليتي التحرير والإخراج.

جدول رقم (7)

الصور المستخدمة في الموضوعات والقضايا بالصحف والبوابات الإلكترونية
محل الدراسة عن انتخابات مجلس النواب 2020م

النسبة والنسبة	ك	%
أنواع الصور الصحفية	403	22.7
شخصية	1238	69.7
موضوعية	136	7.7
لا يوجد	1777	100
الإجمالي		

تُشير بيانات الجدول السابق إلى مجيء الصور الموضوعية في الصادرة بنسبة (69.7%)؛ ويرجع ذلك إلى الصور الموضوعية المستخدمة في الموضوعات والقضايا عن انتخابات مجلس النواب والتي تجذب انتباه القارئ وتعطي مصداقية للقارئ حول ما تنشره الصحف والبوابات الإلكترونية عن الانتخابات، وتدفعه إلى متابعة قراءة الموضوع، وتوثق الحدث مثل صورة لاستعدادات تأهب الشرطة لتأمين الأمن للانتخابات، وإقبال المواطنين على صناديق الاقتراع، والخروقات التي تحدث في الدوائر الانتخابية... وهكذا، والصورة تكمل المادة الصحفية المنشورة عن انتخابات مجلس النواب 2020م، ويليها الصور الشخصية بنسبة (22.7%)، وتستخدم الصورة الشخصية في حالات تصريحات الوزراء والمسؤولين أو في حالة عدم توفر صور موضوعية عن القضية المنشورة، وأخيراً لا توجد صور بنسبة (7.7%).

جدول رقم (8)

عناصر الإبراز المستخدمة في المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020 للصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

التكرار والنسبة عناصر الإبراز	ك	%
عناوين	1285	38.2
جداول ورسوم بيانية	485	14.4
انفراجرافك	200	6
فيديو	164	4.9
صور	1224	36.5
إجمالي تكرارات عناصر الإبراز المستخدمة في المُعالجة الصحفية	3358	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع عناصر الإبراز المستخدمة في المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020 للصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة، فقد جاءت "العناوين" في الصدارة بنسبة (38.2%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على استخدام عناوين متنوعة في تناولها لانتخابات مجلس النواب لجذب انتباه القارئ، يليها "الصور" بنسبة (36.5%)؛ ويرجع ذلك إلى أن الصور تساعد على فهم الموضوع المثار وتجعل المعلومات المصاحبة للصور لا تحتمل التأويل، يليها "جداول ورسوم بيانية" بنسبة (14.4%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على استخدام الرسوم والبيانات وتبيين الفروق بين المرشحين، وتبرز الدوائر الانتخابية التي يشتد فيها التنافس والصراع بين المرشحين، يليها "انفراجرافك" بنسبة (6%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على استخدام انفراجرافك لجذب انتباه القارئ، وأنه يحول المعلومات والبيانات من أرقام وحروف مُملة إلى صور ورسوم شيقة مما يُبسّط المعلومة ويجعلها سهلة الفهم، وأخيراً "فيديو" بنسبة (4.9%). فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على استخدام الفيديو لتوثيق عمليات فرز صناديق الاقتراع لتبيين الشفافية وعدم التلاعب في نتائج الانتخابات، ولرصد الاختراقات التي تحدث في اللجان وتقديم فاعليها للقضاء.

جدول رقم (9)

الأدوات التفاعلية المستخدمة بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

التكرار والنسبة استخدام الأدوات التفاعلية	ك	%
تستخدم	1365	76.8
لا تستخدم	412	23.2
الإجمالي	1777	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى الأدوات التفاعلية المستخدمة بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة فقد جاء "استخدام الأدوات التفاعلية" بنسبة (76.8%) بالصحف والبوابات الإلكترونية؛ مما يدل على تنوع الأدوات التفاعلية المستخدمة بالمواد الصحفية المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020، مثل عمل إعجاب Like، والتعليق Comment على الموضوعات المنشورة عن سير الانتخابات في الدوائر الانتخابية وإشراف القضاة النزيهة، ووقوف الشرطة والجيش على مسافة واحدة مع كل المرشحين، وعمل المشاركة Share للأصدقاء مما يساعد على تداول المعلومات بينهم، وعمل إشارة للأصدقاء Tag، والرد على الاستفسارات وتعلق بسؤال أو تأكيد معلومة أو التشكيك في معلومة أو إضافة جزء أو شكوى أو اقتراح، وعمل استطلاع للرأي حول ما يُطرح من موضوعات تمثل (النظام الانتخابي – زيادة كتوته الأحزاب والشباب والمرأة في مجلس النواب)، ويليه "لم يستخدم الأدوات التفاعلية" بنسبة (23.2%)، وتتعلق بالأخبار التي لا تريد الصحف والبوابات الإلكترونية أبرزها لأنها لا تتوافق مع سياستها.

ويتضح مما سبق أن الصحف والبوابات الإلكترونية تستخدم أدوات تفاعلية مع المواد المهمة مثل (نظام القوائم، التحالفات، زيادة كوته الشباب) في مجلس النواب والتي تريد أن تتعرف على رأي المواطنين بشأنها للتصديق عليها أو تعديلها أو الأحكام عنها.

جدول رقم (10)

وجود روابط حول انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

التكرار والنسبة وجود روابط	ك	%
يوجد	143	8035
لا يوجد	347	19.5
الإجمالي	1777	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة (80.35%) وجود روابط حول انتخابات مجلس النواب 2020م بالصحف والبوابات الإلكترونية، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على الربط مع مواقع إلكترونية ذات صلة بالموضوعات المنشورة على موقعها الإلكتروني وإضافة معلومات جديدة تجعل القارئ ملماً بما يحدث في الدوائر الانتخابية في مختلف محافظات مصر، ومتابعة نتائج الانتخابات وجولات الإعادة، وحياد الإشراف القضائي، وجهود مؤسستي الشرطة والجيش في تأمين الانتخابات ورصد التعديات والخروقات واستخدام المال السياسي لشراء أصوات الناخبين، في المقابل جاءت نسبة (19.5%) من

الموضوعات التي تنشرها الصحف والبوابات الإلكترونية عن انتخابات مجلس النواب 2020م لا يوجد بها روابط ذات صلة.

جدول رقم (11)

الجمهور المستهدف من التغطية الصحفية بالصحف والبوابات

الإلكترونية محل الدراسة لانتخابات مجلس النواب 2020

التكرار والنسبة الجمهور المستهدف	ك	%
شباب	348	19.6
المرأة	452	25.4
كبار السن	212	11.9
كل ما سبق	625	35.2
غير واضح	140	7.9
الإجمالي	1777	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الجمهور المستهدف من التغطية الصحفية بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة لانتخابات مجلس النواب 2020م، فقد جاء "استهداف جميع المواطنين" في الصدارة بنسبة (35.2%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على حث وتشجيع جميع المواطنين الذي يحق لهم التصويت في الانتخابات الذهاب للجان والإدلاء بأصواتهم لاختيار مجلس نواب يمثلهم ويُعبر عن قضاياهم ومشاكلهم فقد أورد اليوم السابع تحقيقاً (دعا الدكتور عاصم الجزار، المصريين لممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة الإيجابية بالإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب، مؤكداً أن المشاركة في الانتخاب واجب وطني على كل من يحق له الانتخاب، وتطبيقاً لحقه الدستوري)⁽¹⁰³⁾، ويليه "المرأة" بنسبة (25.4%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على حث المرأة بالمشاركة في الانتخابات كحق دستوري لاختيار من يعبر عن مشاكلهن، وقد أبرزت الصحف ضرورة مشاركة المرأة في الحياة السياسية ومنحها الفرصة لتمثيلها بصورة أكبر مجلس النواب للمشاركة في صنع القرار إنشاء دولة قوية قائمة على أساس الديمقراطية لتحقيق العدل الاجتماعي والمساواة بين الرجل والمرأة، ويليه "شباب" بنسبة (19.5%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على توعية الشباب بأهمية المشاركة في انتخابات مجلس النواب فقد أوردت بوابة الأهرام خيراً (شهدت لجان مدرسة النقراشي الثانوية بنين بحدائق القبة، إقبال الشباب من الجنسين للإدلاء بأصواتهم في أول أيام انتخابات مجلس النواب 2020 بمحافظة القاهرة، في تطور لافت للمشهد الانتخابي)⁽¹⁰⁴⁾ ويليه " كبار السن " بنسبة(11.9%)، في المقابل جاء " غير واضح " بنسبة(7.9%).

جدول رقم (12)

القوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب
2020 م بالصُحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

التكرار والنسبة القوى الفاعلة	ك	%
رئيس الوزراء	173	5.6
رجال الدين	119	3.8
الشرطة والجيش	699	22.4
القضاة	340	10.9
الهيئة الوطنية للانتخابات	501	16
المرشحين	298	9.5
"المراقبون"	291	9.3
الأحزاب	511	16.3
الوزراء والمحافظون	195	6.2
إجمالي تكرارات القوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب	3127	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع القوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب 2020م بالصُحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة، فقد جاءت "الشرطة والجيش" في الصدارة بنسبة (22.4%)، ويمكن تفسير ذلك نتيجة التنسيق بين مؤسسة الشرطة والمؤسسة العسكرية في وضع خطة لتأمين اللجان الانتخابية وحماية المواطنين وممتلكاتهم وتسيير دوريات أمنية داخل وخارج المدن وجميع الطرق والمحاور لبت الطمأنينة بين المواطنين وتحفيزهم على المشاركة في الانتخابات لاختيار من يُمثلهم في مجلس النواب، فقد أورد اليوم السابع تحقيقاً (اعتمدت وزارة الداخلية خطة أمنية شاملة لتأمين المواطنين أثناء ادلائهم بأصواتهم خلال العملية الانتخابية، وذلك من خلال الانتشار الأمني المكثف بمحيط اللجان وكافة الطرق والمحاور المؤدية لها، وتسيير دوريات أمنية وخدمات مرورية لتسيير الحركة المرورية بتلك الطرق لتسهيل وصول الناخبين إلى اللجان الانتخابية)⁽¹⁰⁵⁾ ويليها "الأحزاب" بنسبة (16.3%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن تحالف الأحزاب يُشكل تحالفاً انتخابياً ديمقراطياً مُضمماً كافة التيارات السياسية والفكرية مانعاً لتسلل الإخوان المسلمين والتيارات المتطرفة من دخول مجلس النواب كما أن التحالفات بين الأحزاب تُحدث تنوعاً سياسياً وفكرياً في مجلس النواب يُسهم في إصدار قرارات وسن تشريعات تُساهم في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومكافحة أشكال الفساد فقد أوردت بوابة الأهرام خبيراً (حرص الأحزاب على المشاركة في التجربة الديمقراطية الوليدة وإنجاحها، وهو ما اتضح من خلال حجم المشاركة والتحالفات الحزبية التي تشكلت لخوض الانتخابات، سيُساهم بدوره في تعزيز مسيرة التنمية

والإصلاح⁽¹⁰⁶⁾، ويليهم "الهيئة الوطنية للانتخابات" بنسبة (16%)، يليهم "القضاة" بنسبة (10.9%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على إبراز نزاهة وحيادية القضاء المصري بفرزه صناديق الانتخابية أمام المرشحين لقطع الطريق على أي شائعة بتزوير الانتخابات لصالح مرشح بعينه، ويليهم "المراقبون" بنسبة (9.3%)، ويليهم "المرشحين" بنسبة (9.5%)، يليهم "الوزراء والمحافظون" بنسبة (6.2%)، ويليهم "رئيس الوزراء" بنسبة (5.6%)، ويليهم "رجال الدين" بنسبة (3.8%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حرص رجال الدين على حشد المواطنين للتصويت لاختيار من يمثلهم في مجلس النواب لطرح قضاياهم للنقاش لحلها.

جدول رقم (13)

الاستمالات التي استخدمتها الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

في معالجة انتخابات مجلس النواب 2020م

%	ك	التكرار والنسبة	
		الاستمالات	
12.5	222	تقديم خدمات	الاستمالات العاطفية
7.2	128	الوعود	
6	107	مساعدات مالية	
11.9	211	التحذير	
34.7	617	أرقام وإحصائيات	الاستمالات العقلانية
13.8	245	الاستشهاد بوقائع	
13.9	247	تربط بالنتائج بالأسباب	
100	1777	الإجمالي	

تُشير بيانات الجدول السابق إلى الاستمالات التي استخدمتها الصحف والبوابات الإلكترونية في معالجة انتخابات مجلس النواب 2020م محل الدراسة كما يلي:

أولاً: الاستمالات العاطفية:

فقد جاء "تقديم خدمات" في الصدارة بنسبة (12.5%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قيام المرشحين بعرض خدماتهم على المواطنين محدودي الدخل في الريف والمناطق الشعبية مثل تسهيل إجراءات دخول المرضى المستشفيات الحكومية، أو التوسط للحصول على فرصة عمل أو رصف الطرق، وتوصيل المرافق كالصرف الصحي والغاز الطبيعي... وهكذا، ويليها "التحذير" بنسبة (11.9%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على تحذير الناخبين من التصويت لصالح مرشحين مقابل الحصول على مال؛ لأن ذلك يأتي بمجلس نواب غير مُعبر عن طموحات المواطنين، فقد أوردت صحيفة بوابة الأهرام مقالاً (حذرت الدولة من استخدام المال السياسي فقد ظهرت الرشاوى الانتخابية، ووصل ثمن الصوت بين مائة جنية حتى

900 جنيه في الدوائر الساخنة، وبالتالي يدفع المرشح المال السياسي الذي يساعده على شراء المقعد النيابي من الناخبين ويخلق نائباً لا يرى سوى نفسه ويهمل دوره النيابي⁽¹⁰⁷⁾، ويليه "الوعد" بنسبه (7.2%)، فيقوم المرشح بتقديم وعود للمواطنين بحل كل مشاكلهم من توفير فرص عمل للشباب وإنشاء مدارس ومستشفيات ومراكز شباب ومساعدة الأبناء الفقيرة في دخول كليات وبخاصة كلية الشرطة والكلية الحربية ... وهكذا، وأخيراً "مساعدات مالية" بنسبة (6%).

وترى الباحثة أن الناخبين أدركوا أن وعود المرشحين وهمية فعندما ينجح المرشح لا يفي بوعوده ولا يتواصل مع دائرته الانتخابية مما جعل الناخبون لا يثقون في المرشحين، لذا حرصت الدولة على أن تكون الانتخابات نظام القوائم المبني على التحالفات بين الأحزاب لإعلاء المصلحة العامة على المصالح الخاصة.

ثانياً: الاستمالات العقلانية:

فقد جاء "أرقام وإحصائيات" في الصدارة بنسبة (34.7%)، فقد اعتمدت الصحف والبوابات الإلكترونية على أرقام وإحصائيات النتائج الانتخابية وجولات إعادة ليعرف الناخبون الفرق في الأصوات بين المرشحين، والدوائر الانتخابية التي بها إعادة، فقد أورت اليوم السابع خبيراً (أعلنت اللجنة العامة المشرفة على انتخابات مجلس النواب بالدائرة الثانية بمحافظة الشرقية، ومقرها مركز شرطة بلبليس التي تضم مدينتي بلبليس والعاشر من مضان، وبلغ إجمالي عدد أصوات الدائرة 654358 صوتاً انتخابياً، حضر منهم 193028 ناخباً وناخبة منهم 24355 صوتاً باطلاً، و168673 صوتاً صحيحاً)، وتقارب "رابط بالنتائج بالأسباب" و"الاستشهاد بواقع" بنسبة (13.9%) و(13.8%) على التوالي.

جدول رقم (14)

أهداف المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف

والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

التكرار والنسبة	ك	%
أهداف المعالجة الصحفية		
حث الشباب علي المشاركة	779	19.2
حث المرأة علي التصويت	515	12.7
حث المواطنين علي الاحتشاد	892	21.9
حث المواطنين علي اختيار الكفاءات	824	20.2
تشجيع الشباب علي تأمين الانتخابات	387	9.5
حث المواطنين علي مساندة الدولة	673	16.5
إجمالي تكرارات أهداف المعالجة الصحفية	4070	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أهداف المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة، فقد جاء "حث المواطنين على الاحتشاد" في الصدارة بنسبة (21.9%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على حشد المواطنين للإدلاء بأصواتهم لاختيار من يُمثلهم، فقد أورد اليوم السابع تحقيقاً (شهدت لجان انتخابات مجلس النواب بشمال سيناء وجنوب سيناء إقبالاً كبيراً من الناخبين للإدلاء بأصواتهم وحشد أنصار المرشحين أنفسهم في مجموعات لحث الناخبين على منحهم أصواتهم ونشر كل مرشح في العريش فريق من حملته بينهم أطفال وفتيات يحملون صورهم)⁽¹⁰⁷⁾، ويليه "حث المواطنين علي اختيار الكفاءات" بنسبة (20.2%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على الذهاب لصناديق الاقتراع لاختيار الكفاءات التي تستطيع تفهم مشاكل المواطنين والبحث لها عن حلول وبدائل واقعية قابلة للتنفيذ، ويليه حث الشباب على المشاركة" بنسبة (19.2%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على تحفيز الشباب على المسارة في الانتخابات سواء بالتصويت أو الترشح، ويليه "حث المواطنين علي مساندة الدولة" بنسبة (16.5%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على حث المواطنين على مساعدة الجيش والشرطة في تأمين سير الانتخابات وتنظيم دخول الناخبين للجان الانتخابية وتعريفهم ومساعدتهم في تعريفهم باللجان التي يصوتون فيها ... وهكذا، ويليه "حث المرأة علي التصويت" بنسبة (12.7%) فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على حث على المشاركة في الانتخابات سواء بالتصويت أو حق دستوري، فقد أوردت بوابة الأهرام خبراً (ذهبن فتيات للإدلاء بصوتهن الانتخابي رغم صغر سنهن ليعكس بذلك مدى الوعي بالمشاركة في الحياة السياسية واصطحبت الأمهات أطفالهن إلي مقر اللجان الانتخابية ليعبرن بهذا المشهد عن قيمة النداء الوطني الذي وجب تلييته، كما حرصت سيدات من كبار السن علي ممارسة حقهن الدستوري بالتصويت علي النواب اللاتي يرون من وجهة نظرهن أنهم الأفضل)⁽¹⁰⁸⁾ وأخيراً "تشجيع الشباب علي تأمين الانتخابات" بنسبة (9.5%).

جدول رقم (15)

الأطر المُعالجة لانتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات

الإلكترونية محل الدراسة

التكرار والنسبة أطر المُعالجة	ك	%
أطر عامة	712	40.1
أطر محددة	1065	59.9
الإجمالي	1777	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى غلبة الأطر المحددة على الأطر العامة ويرجع ذلك إلى أن الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة ركزت على تناول الحدث أو القضية دون وضعها في سياق أشمل وأعمق، فقد جاء "الإطار المحدد" بنسبة (59.9%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على إبراز الأطر المحدد Episodic Frame لتوعية الناخبين مثل إطار "المال السياسي" لتوعية الناخبين من شراء المرشحين أصواتهم لأن ذلك يُفرض بمجيء مجلس نواب غير معبر عن الشعب ويأتي بنواب تعلقو المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وإطار "الحشد" فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على حشد المواطنين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات كحق دستوري يُفرض بمجلس نواب معبر عن الشعب باختلاف انتماءاته السياسية والفكرية والحزبية والدينية، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة إسراء محمد الزيني، نجوي كامل، 2015) (109) فقد غلبت الأطر المحددة على الأطر العامة في التغطية الصحفية في موضوعات مجلس النواب في المقابل جاء "الإطار العام" بنسبة (40.1%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على إبراز الإطار العام Thematic Frame ليدرك الناخبين أسباب انتخاب مرشح غير كفاء يأتي بمجلس نواب غير لا يحقق طموحات المصريين والقيادة السياسية.

جدول رقم (16)

الأطر المرجعية لموضوعات انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية بالصحف محل الدراسة

التكرار والنسبة طبيعة الأطر	ك	%
رسمية	850	47.8
قانوني	397	22.3
الدستور	171	9.6
تاريخية	49	2.8
مرجعية دينية	271	15.3
غير واضح	39	2.2
الإجمالي	1777	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع المرجعية لموضوعات انتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية بالصحف محل الدراسة كما يلي: فجاءت الأطر "الرسمية" في الصدارة بنسبة (47.8%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على إبراز وتكرار تصريحات المسؤولين الحكوميين بشأن نظام الانتخابات والشروط الواجب توافرها في المرشح، ومواعيد الانتخابات، والإشراف القضائي الكامل، وتأمين الشرطة والجيش ومراقبة منظمات المجتمع المدني والهيئات الدولية ومواعيد الإعادة، حتي يكون الناخب على علم ودراية بسير العملية

الانتخابية، فقد أوردت صحيفة الأهرام خبراً (أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، نائب رئيس محكمة النقض رسمياً، القائمة النهائية بأسماء المرشحين للانتخابات مجلس النواب، وذلك بعد الانتهاء من مراجعة كافة الأحكام الصادرة من المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة وأن يكون يوم 7 أكتوبر آخر موعد لتنازل المرشحين لبعضهم البعض، وأن الانتخابات تجرى في المرحلة الأولى في دوائر 14 محافظة بالنظام الفردي)⁽¹¹⁰⁾ ويليه إطار "قانوني" بنسبة (22.3%)، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على التأكيد أن الانتخابات تتم تحت إشراف قضائي كامل، فقد أوردت بوابة الأهرام خبراً (أعلن رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات المستشار لاشين إبراهيم، أن انتخابات مجلس النواب ستجرى تحت إشراف قضائي كامل، وسيكون هناك قاض لكل صندوق، وصدق الرئيس عبدالفتاح السيسي، على القانون رقم 174 لسنة 2020 بتقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، وتُقسم جمهورية مصر العربية إلى مائة وثلاثة وأربعين دائرة انتخابية تخصص للانتخاب بالنظام الفردي، كما تُقسم إلى 4 دوائر انتخابية تُخصص للانتخاب بنظام القوائم)⁽¹¹¹⁾ ويليه إطار "مرجعية دينية" بنسبة (15.3%)، فقد حذر رجال الدين المواطنين من شراء أصواتهم واختيار الكفاءات من أجل المصلحة العامة، يليه إطار "الدستور" بنسبة (9.6%)، ويليه إطار "تاريخية" بنسبة (2.8%)، وأخيراً إطار "غير واضح" بنسبة (2.2%).

جدول رقم (17)

الأطر الفرعية المُعالجة لانتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

النسبة والنسبة الأطر الفرعية	ك	%
المشاركة السياسية	510	13.4
الحشد	568	14.9
القانوني	313	8.2
المال السياسي	164	4.3
التنافس	431	11.3
الخروقات	211	5.5
حرب الشائعات	120	3.2
تأمين الانتخابات	375	9.9
الدعم والمساندة	128	3.4
التحالفات	756	19.8
الأقاصم	143	3.8
الانسحابات	86	2.3
إجمالي تكرارات الأطر الفرعية لمعالجة انتخابات مجلس النواب	3805	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى الأطر الفرعية المُعالجة لانتخابات مَجْلَس النُواب 2020 بالصُحف والبُوابات الإلكترونيّة محل الدِراسة كما يلي :

جاء إطار "التحالفات" في الصدارة بنسبة (19.8%)، فقد حرصت الأحزاب على الدخول في تحالفات في قائمة واحدة بهدف الفوز بأكثر عدد من المقاعد في مَجْلَس النُواب، والقضاء على الحزب الواحد، وإقصاء الجماعات المعادية لمصر، وقد استنسخت الدولة المصرية التحالفات من الدول الأوروبية التي تطبق التحالفات الحزبية فإن حوالي 200 تحالف قبل الانتخابات قد جرى تشكيلها في الفترة ما بين عام 1946 و2002. وتفاوتت أشكال التحالفات قبل الانتخابات من حزب لآخر، ومن بلد إلى بلد، وتتراوح ما بين مجرد وعد فضفاض لتولي الحكم بصورة مشتركة وبين بيانات مشتركة وتوصيات انتخابية⁽¹¹²⁾ ويليه إطار "الحشد" بنسبة (14.9%)، فقد حرصت الصحف والبُوابات الإلكترونيّة على حشد الناخبين والتصويت كحق دستوري، ويليه إطار "المشاركة السياسية" بنسبة (13.4%)، فقد جاءت مشاركة الأحزاب في انتخابات مَجْلَس النُواب كبيرة، فقد أورد اليوم السابع تحقياً (كشفت الانتخابات حرص الأحزاب على المشاركة في التجربة الديمقراطية الوليدة وإنجاحها من خلال المشاركة والتحالفات الحزبية، مشاركة 36 حزباً على المقاعد الفردية ما بين 280 لأكثرهم مشاركة ومرشح واحد لأقلهم مشاركة، حجم وطبيعة المشاركة الحزبية على مقاعد الفردي تُقدر بـ 868 مرشحاً من أصل 3964 أي بنسبة 22%⁽¹¹³⁾ ويليه إطار "تأمين الانتخابات" بنسبة (9.9%)، فقد أبرزت الصحف والبُوابات الإلكترونيّة - من خلال الأخبار والتقارير والتحقيقات - استعدادات الشرطة والجيش لتأمين سير الانتخابات والحفاظ على سلامة المواطنين، فقد أوردت صحيفة الوفد خبراً (اتخذت القيادة العامة للقوات المسلحة بالتعاون مع أجهزة وزارة الداخلية والهيئة الوطنية للانتخابات وكافة الأجهزة المعنية بالدولة في تنظيم أعمال تأمين انتخابات مَجْلَس النُواب 2020 على مستوى الجمهورية، وتوفير المناخ الآمن للمواطنين للإدلاء بأصواتهم انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية تجاه الشعب المصري)⁽¹¹⁴⁾ ويليه إطار "القانوني" بنسبة (8.2%)، ويأتي بنسب قليلة الأطر الفرعية التالية: الخروقات، الأقصاء، الدعم والمساندة، المال السياسي، الانسحاب، حرب الشائعات.

ثانياً: العلاقات بين متغيرات الدراسة:

جدول رقم (18)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها

في معالجتها انتخابات مجلس النواب 2020

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المصادر الصحفية
52.6	933	56	371	48.4	243	52	319	مندوب
20.4	363	19	126	24.4	122	18.7	115	مراسل
9.7	173	7.4	49	9.4	47	12.6	77	كاتب
5.6	99	4.7	31	7.2	36	5.2	32	قنوات تليفزيونية
4.3	77	4.2	28	5.4	27	3.6	22	صحف
3	53	4.2	28	0	0	4.1	25	مواقع التواصل الاجتماعي
4.4	79	4.5	30	5.2	26	3.8	23	غير واضح
100	1777	100	663	100	501	100	613	الإجمالي

قيمة كا² = 44.817 درجة الحرية = 12 معامل التوافق = 0.157 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها في معالجتها لانتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة كا² = 44.817 عند معامل التوافق = 0.157، درجة وهي علاقة متوسطة عند درجة حرية = 12 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، ويتضح من نتائج الدراسة الحالية اعتماد الصحف والبوابات محل الدراسة اعتمدت على المندوب الصحفي للحصول على معلومات الموضوعات والقضايا التي تتعلق بانتخابات مجلس النواب 2020م.

ويرجع ذلك إلى امتلاك الصحف والبوابات الدراسة عددًا لا بأس به من المندوبين المؤهلين لنقل الأخبار أولاً بأول من موقع اللجان الانتخابية، والتحرري عن الأخبار بدقة، والاطلاع على الوثائق، وكذلك إجراء مقابلات مع المسؤولين وشهود العيان مرفقة بالملاحظات والصورة الموضوعية عن الحدث فيديو أو فوتوغرافية مما يوثق للحديث ليزيد من ثقة القراء ومصداقيتهم في المادة المنشورة، فعلى سبيل المثال حدوث اختراقات أو تعديلات من قبل أنصار المرشحين على الناخبين الذين يدلون بأصواتهم للمرشح المنافس، أو شراء الأصوات الناخبين، أو نشر المرشح وأنصاره شائعات التي تشوه من سمعة المنافس وتقلل من حظوظ فوزه.

جدول رقم (19)

العلاقة بين المصادر الإخبارية البشرية التي حصلت منها الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والمعلومات حول الموضوعات عن انتخابات مجلس النواب 2020م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية المصادر الإخبارية البشرية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
32.5	576	40.1	266	27.8	140	27.6	170	رئيس الوزراء
3	53	2	13	1.8	9	5.1	31	المرشح
14.2	253	7.3	49	15.8	79	20.4	125	خبراء ومتخصصون
2.1	38	0	0	3.8	19	3.1	19	شهود عيان
8.8	157	7.4	49	16.6	83	4.1	25	مسئول حزبي
19.5	347	28.1	186	14.2	71	14.7	90	الهيئة العليا للانتخابات
19.9	353	15.1	100	20	100	25	153	مسئول أمنى
100	1777	100	663	100	501	100	613	الإجمالي

قيمة كا² = 201.329 درجة الحرية = 12 معامل التوافق = 0.319 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المصادر الإخبارية البشرية التي حصلت منها الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والمعلومات حول الموضوعات حول انتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة كا² = 201.329 عند معامل التوافق = 0.319، درجة وهي علاقة متوسطة عند درجة حرية = 12 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، ويتضح من نتائج الدراسة الحالية اعتماد الصحف والبوابات محل الدراسة على المصادر الرسمية للحصول على معلومات الموضوعات والقضايا التي تتعلق بانتخابات مجلس النواب 2020م لزيادة الثقة والمصداقية، في الموضوعات والقضايا التي تتبناها مثل الإجراءات الاستباقية التي تقوم بها وزارة الشرطة والجيش لتأمين اللجان الانتخابية، والسماح لمنظمات المجتمع المدني والبعثات الدولية لمتابعة الانتخابات، بمراقبة الانتخابات، والحشد للانتخابات، والتحالفات بين الأحزاب، والسيجال والتراشق بين المرشحين وأنصارهم، والتشكيك في النتائج ... وهكذا.

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية مجيء المصادر الرسمية ففي صدارة المصادر البشرية التي اعتمدت عليها الصحف والبوابات الإلكترونية في التفسير والشرح لإقناع المواطنين بالموضوعات والقضايا التي تتبناها لجعلها محور اهتمام المواطنين وجعلها في أولويات أجدته لكي يتبناها الجمهور مثل قضية حشد الناخبين للإدلاء بأصواتهم، مشاركة المرأة ... وهكذا.

وتشير الدراسة الحالية إلى نتيجة مهمة إلا وهي: أصبح المواطن يثق في المصادر الرسمية الحكومية نتيجة للشفافية والموضوعية في نشر المعلومات الحقائق حول انتخابات مجلس النواب 2020م مرفقة بالدلائل والبراهين والأرقام والإحصائيات التي تفسر وتشرح وتبسط الفهم وتفند أي أقاويل أو شائعات تشكك في الانتخابات وسير العملية الانتخابية.

جدول رقم (20)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والعناوين المستخدمة في عرض المادة الصحفية بانتخابات مجلس النواب 2020.

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	العناوين المستخدمة في عرض المادة الصحفية
60.9	1342	65.9	530	62.7	410	53.8	402	رئيسي
12.9	285	9.7	78	13.3	87	16.1	120	فرعي
10.6	233	9.1	73	11.6	76	11.2	84	تمهيدي
7.8	173	6.1	49	7.2	47	10.3	77	ثابت
3.8	84	5.1	41	2.9	19	3.2	24	ثانوي
4	88	4.1	33	2.3	15	5.4	40	بقايا
100	2205	100	804	100	654	100	747	إجمالي تكرارات العناوين المستخدمة في المادة الصحفية

قيمة كا² = 47.881 درجة الحرية = 10 معامل التوافق = 0.146 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

تُشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والعناوين المستخدمة في عرض المادة الصحفية بانتخابات مجلس النواب 2020، حيث جاءت قيمة كا² = 47.881 عند معامل التوافق = 0.146، درجة وهي علاقة متوسطة عند درجة حرية = 10 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، ويتضح من نتائج الدراسة الحالية اعتماد الصحف والبوابات محل الدراسة - على اختلاف نمط ملكيتها - علي العنوان الرئيسي لجذب انتباه القاري للموضوع الذي تطرحه ويستكمل قراءاته ليتبني الموضوع أو القضية ويسوق لها ويدافع عنها.

ومن الطبيعي أن تستخدم الصحف والبوابات الإلكترونية العنوان الرئيسي لإبراز الموضوعات والقضايا المهمة من وجهة نظر الصحيفة والبوابة الإلكترونية والتي تتفق مع سياسيتها وأهدافها والسعي لإقناع القارئ والتأثير عليه بتكرارها وعرضها بأكثر من فن من فنون الصحافة كالخبر، والتقارير، والتحقيقات ومقالات الرأي.

جدول رقم (21)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والصور الصحفية المصاحبة للمادة الصحفية للموضوعات حول انتخابات مجلس النواب 2020م.

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أنواع الصور الصحفية
22.7	403	24.4	162	14	70	27.9	171	شخصية
69.7	1238	65.6	435	81	406	64.8	397	موضوعية
7.7	136	10	66	45	25	7.3	45	لا يوجد
100	1777	100	663	100	501	100	613	الإجمالي

قيمة كا² = 47.293 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.161 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

تُشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والصور الصحفية المصاحبة للمادة الصحفية للموضوعات حول انتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 47.293$ عند معامل التوافق = 0.161، درجة وهي علاقة ضعيفة عند درجة حرية = 4 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، ويتضح من نتائج الدراسة الحالية اعتماد الصحف والبوابات محل الدراسة على اختلاف نمط ملكيتها على الصور الموضوعية المعبرة عن استعدادات الشرطة والجيش لتأمين الانتخابات، وإقبال الناخبين على اللجان للتصويت، والإشراف القضائي النزيه، والصورة الموضوعية كما أنها تُبرز تفاصيل عديدة للحدث وتؤكد عليه وثوقه وتُفند أي شائعات حول سير عمل اللجان الانتخابية، مما يزيد من ثقة القاري في الصحيفة والبوابة الإلكترونية، وعلى حين فإن الصور الشخصية تهدف إبراز ملامح الوجه والانفعالات المرشحين أو القضاة أو رجال الأمن أو الخبراء والمحللين بشأن النظام الانتخابي وحدث تعديت أو شراء أصوات الناخبين أو قيام مرشح بنشر شائعات والتشهير بمنافس في دائرته.

جدول رقم (22)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة وعناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الصحفية عن انتخابات مجلس النواب 2020م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	عناصر الإبراز
38.2	1285	36.7	486	41.2	397	37.6	402	عناوين
14.4	485	16.4	217	8.6	83	17.3	185	جداول ورسوم بيانية
6	200	9.1	121	4.1	40	3.7	39	انفرا جرافك
4.9	164	6.1	81	3.9	38	4.2	45	فيديو
36.5	1224	31.7	421	42.1	406	37.2	397	صور
100	3358	100	1326	99.9	964	100	1068	إجمالي تكرارات عناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الصحفية

قيمة $\chi^2 = 96.039$ درجة حرية = 8 معامل التوافق = 0.167 مستوى المعنوية = 0.01 إحصائياً تُشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة وعناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الصحفية عن انتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 96.039$ عند معامل التوافق = 0.167، درجة وهي علاقة ضعيفة عند درجة حرية = 8 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، ويتضح من نتائج الدراسة الحالية اعتماد الصحف والبوابات محل الدراسة - على اختلاف نمط سياستها وتوجهاتها- على العناوين التي جاءت في صدارة عناصر الإبراز بنسبة إجمالية بلغت (38.2%)، وتستخدم الصحف والبوابات الإلكترونية العناوين - على اختلافها- ما بين عناوين رئيسية وفرعية وثابتة وثانوية لجذب انتباه القارئ واستكمال قراءة الموضوع كله لتبني توجه الصحيفة فقد يكون توجه الصحيفة والبوابات الإلكترونية تعريف الناخبين بالنظام القوائم والتحالفات وهدفها وحث الناخبين على النزول للتصويت لاختيار نائبهم في مجلس النواب.

جدول رقم (23)
العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والجمهور
المستهدف من التغطية الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية الجمهور المستهدف
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
19.6	348	18.6	123	27.5	138	14.2	87	شباب
25.4	452	30.3	201	23.8	119	21.5	132	المرأة
11.9	212	11	73	6.6	33	17.3	106	كبار السن
35.2	625	31.1	206	34.3	172	40.3	247	كل ما سبق
7.9	140	9	60	7.8	39	6.7	41	غير واضح
100	1777	100	663	100	501	100	613	الإجمالي

قيمة كا² = 73.447 = درجة الحرية = 8 معامل التوافق = 0.199 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً
تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية
الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والجمهور المستهدف من التغطية
الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة كا² = 73.447 عند
معامل التوافق = 0.199، درجة وهي علاقة ضعيفة عند درجة حرية = 8 ومستوى
المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، ويتضح من نتائج الدراسة الحالية اعتمدت الصحف
والبوابات الإلكترونية محل الدراسة على اختلاف أهدافها وتوجهاتها، فقد قامت
الصحف والبوابات الإلكترونية بحشد جميع المواطنين لما يحق لهم التصويت في
الانتخابات كحق دستوري وواجب قومي لاختيار مجلس نواب مُعبر عنهم.

جدول رقم (24)
العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والقوى الفاعلة
في انتخابات مجلس النواب 2020م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية القوى الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
5.6	173	7.9	101	4	28	3.8	44	رئيس الوزراء
3.8	119	3.1	41	3.4	24	4.7	54	رجال الدين
22.4	699	14.4	185	23.3	161	30.6	353	الشرطة والجيش
10.9	340	10.7	137	12.3	85	10.3	118	القضاة
16	501	10.8	138	13.3	92	23.5	271	الهيئة الوطنية للانتخابات
9.5	298	16	205	7.8	54	3.4	39	المرشحين
9.3	291	9.6	123	9.4	65	8.9	103	"المراقبون"
16.3	511	17.2	220	23	159	11.4	132	الأحزاب
6.2	195	10.3	132	3.5	24	3.4	39	الوزراء والمحافظون
100	3127	100	1282	100	692	100	1153	إجمالي تكرارات القوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب

قيمة كا² = 362.107 = درجة الحرية = 12 معامل التوافق = 0.322 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

تُشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والجمهور المستهدف من التغطية الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 362.107$ عند معامل التوافق $= 0.322$ ، درجة وهي علاقة متوسطة عند درجة حرية $= 12$ ومستوى المعنوية $= 0.01$ دال إحصائياً، ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن الصحف والبوابات الإلكترونية على اختلاف نمط ملكيتها أبرزت الشرطة والجيش كقوى فاعلة في تأمين مآثر الانتخابية وعدم السماح للسيارات بالتواجد في محيطها كإجراء احترازي ضد أي محاولات تفجيرية، ونقل الصناديق للجان العامة، أن هذا يؤكد زيادة الشعور بالأمن لدى الشعب، وقوة وقدرة أفراد الأمن على الحماية. فقد أوردت بوابة الأهرام خبراً (حرصت القيادة العامة للقوات المسلحة على التأكد من تفهم جميع القوات المشاركة للمهام المكلفة بها لحماية المواطنين والتصدي لكافة التهديدات التي يمكن مجابقتها خلال المساهمة في تأمين اللجان بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية وعناصر الأمن في محيط اللجان)⁽¹¹⁵⁾، كما أبرزت الصحف والبوابات الإلكترونية دور الأحزاب في إقامة التحالفات فيما بينهم لزيادة نسب تمثيلهم في مجلس النواب للتأثير في صناعة القرار السياسي، فقد أوردت بوابة الأهرام خبراً (قال النائب أحمد زيدان إن فكرة وجود تحالفات انتخابية بين عدد من الأحزاب السياسية المختلفة يعد أمراً جيداً ويحدث للمرة الأولى في تاريخ الانتخابات البرلمانية في مصر، والجمع بين أحزاب مؤيدة ومعارضة في قائمة موحدة يعد أمراً هاماً لتواجد جميع الآراء تحت قبة البرلمان)⁽¹¹⁶⁾.

جدول رقم (25)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والاستمالات المستخدمة في معالجة في انتخابات مجلس النواب 2020م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية الاستمالات	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
12.5	222	17	113	9	45	10.4	64	تقديم خدمات	الاستمالات العاطفية
7.2	128	9.8	65	5	25	6.2	38	الوعد	
6	107	6.2	41	9.2	46	3.3	20	مساعدات مالية	
11.9	211	17.8	118	8.5	43	8.2	50	أسلوب التحذير	الاستمالات العقلانية
34.7	617	22.8	151	27.7	139	53.3	327	أرقام وإحصائيات	
13.8	245	13.7	91	20.6	103	8.3	51	الاستشهاد	
13.9	247	12.7	84	20	100	10.3	63	تربط بالنتائج	
100	1777	100	633	100	501	100	613	الإجمالي	

قيمة $\chi^2 = 221.082$ درجة الحرية $= 12$ معامل التوافق $= 0.333$ مستوى المعنوية $= 0.01$ دال إحصائياً

تُشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والاستمالات المستخدمة في معالجة

انتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة $K^2 = 221.082$ عند معامل التوافق = 0.333، درجة وهي علاقة متوسطة عند درجة حرية = 12 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً.

فعلى مستوى الاستمالات العاطفية جاءت "تقديم خدمات" في صدارة الاستمالات العاطفية بالحق واليوأبات الإلكترونية بنسبة إجمالية بلغت (12.5%)، لتنبية الناخبين بعدم التأثير بخدمات المرشحين الوقتية وتوعيتهم باختيار المرشح الكفاء المعبّر عنهم، على حين جاءت "أرقام وإحصائيات" في صدارة الاستمالات العقلانية بنسبة إجمالية بلغت (34.7%)، كي يكون الناخبون والمرشحون على دراية بنتائج الانتخابات والدوائر التي بها جولات إعادة، فقد أورد اليوم السابع خبراً (أعلنت اللجنة العامة في محافظة بني سويف، نتائج انتخابات مجلس النواب عن الدائرة الأولى، وجاء إجمالي الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم حوالي 13997، وجاءت الأصوات الباطلة 19744، كما جاءت الصحيحة 119353)⁽¹¹⁷⁾.

جدول رقم (26)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف واليوأبات الإلكترونية محل الدراسة وأهداف المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف واليوأبات الإلكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أهداف المعالجة الصحفية
19.2	779	16.6	226	12.4	84	23.1	469	حث الشباب
12.7	515	15.6	212	5.9	40	13	263	حث المرأة علي التصويت
21.9	892	23.6	322	24.7	168	19.8	402	حث المواطنين علي الاحتشاد
20.2	824	21.1	288	25.9	176	17.8	360	حث المواطنين علي اختيار الكفاءات
9.5	387	2.7	37	7.7	52	14.7	298	تشجيع الشباب علي تأمين الانتخابات
16.5	673	20.4	278	23.4	159	11.6	236	حث المواطنين علي مساندة الدولة
100	4070	100	1363	100	679	100	2028	إجمالي تكرارات أهداف المعالجة الصحفية

قيمة $K^2 = 284.539$ درجة الحرية = 10 معامل التوافق = 0.256 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف واليوأبات الإلكترونية محل الدراسة وأهداف المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة $K^2 = 284.539$ عند معامل التوافق = 0.256، درجة وهي علاقة ضعيفة عند درجة حرية = 10 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً فقد توحدت أهداف الصحف واليوأبات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020م، فقد جاء هدف "حث المواطنين علي الاحتشاد" في الصدارة بنسبة إجمالية بلغت (21.9%)، فقد أدركت الصحف واليوأبات الإلكترونية ضرورة حشد الناخبين لاختيار مجلس نواب قادر على سن قوانين تتماشى مع التحول الديمقراطي في مصر، يضم مختلف التيارات السياسية والفكرية لمناقشة القضايا المجتمعية مثل زيادة نسب تمثيل الأحزاب والشباب والمرأة في مجلس النواب، طبقاً لرؤية 2030.

جدول رقم (27)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة وطبيعة الأطر المرجعية لموضوعات انتخابات مجلس النواب 2020 م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية طبيعة الأطر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
47.8	850	56.7	376	38.5	193	45.8	281	رسمية
22.3	397	17.2	114	28.3	142	23	141	قانوني
9.6	171	8.9	59	10.6	53	9.6	59	الدستور
2.8	49	3.6	24	0.8	4	3.5	21	تاريخية
15.3	271	7.7	51	21.8	109	18.1	111	مرجعية دينية
2.2	39	5.9	39	0	0	0	0	غير واضح
100	1777	100	663	100	501	100	613	الإجمالي

قيمة $\chi^2 = 154.716$ درجة الحرية = 10 معامل التوافق = 0.283 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

تُشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة وطبيعة الأطر المرجعية لموضوعات انتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 154.716$ عند معامل التوافق = 0.283، درجة وهي علاقة ضعيفة عند درجة حرية = 10 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، فقد اعتمدت الصحف والبوابات الإلكترونية على المصادر الرسمية كإطار مرجعي لتزويد المواطنين بالمعلومات والحقائق الكاملة حول مواعيد الانتخابات وشروط الترشح وتعريف المواطنين بنظام القوائم وتعريف المواطنين بكيفية استخدام الموقع الإلكتروني للانتخابات لمعرفة اللجنة التي يدلي بصوته فيها، ونتائج الانتخابات ... وهكذا مما يزيد من ثقة والمصداقية الصحف والبوابات الإلكترونية.

جدول رقم (28)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والأطر الفرعية المُعالجة لانتخابات مجلس النواب 2020

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف البوابات الإلكترونية الأطر الفرعية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13.4	510	11.5	176	14.6	98	14.5	236	المشاركة السياسية
14.9	568	16.2	245	15.7	105	13.4	218	الحشد
8.2	313	5.6	85	13.6	91	8.5	137	القانوني
4.3	164	4.2	63	3	20	5	81	المال السياسي
11.3	431	12.9	196	7	47	11.6	188	التنافس
5.5	211	8.3	125	6.9	46	2.5	40	الخروقات
3.2	120	1.5	22	2.1	14	5.2	84	حرب الشائعات
9.9	375	8.1	122	14.5	97	9.6	156	تأمين الانتخابات
3.4	128	3.1	47	3	20	3.8	61	الدعم والمساندة

4.5	173	4.5	68	9.4	63	2.6	42	التحالفات
15.3	583	16.6	251	6.4	43	17.8	289	النتائج
3.8	143	3.2	49	2.5	17	4.8	77	مراقبة الانتخابات
2.3	86	4.3	65	1.3	9	0.7	12	الاهتمامات الإنسانية
100	3805	100	1514	100	670	100	1621	إجمالي تكرارات الأطر الفرعية لمعالجة انتخابات مجلس النواب

قيمة كا² = 319.613 درجة الحرية = 24 معامل التوافق = 0.278
مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

تُشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والأطر الفرعية المُعالجة لانتخابات مجلس النواب 2020، حيث جاءت قيمة كا²=319.613 عند معامل التوافق = 0.278، درجة وهي علاقة ضعيفة عند درجة حرية=24 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، فقد جاء إطار "النتائج" في صدارة الأطر الفرعية بالصحف والبوابات الإلكترونية بنسبة إجمالية بلغت (15.3%)، فقد حرصت الهيئة الوطنية للانتخابات على إعلان نتائج الانتخابات في حضور المراقبين والمرشحين ووسائل الإعلام لتكريس الشفافية والنزاهة، والتصدي للشائعات التي تُسربها الجهات المعادية لمصر بتزوير الانتخابات، وتُظهر الدراسة الحالية نتيجة مهمة ألا وهي: حرص الدولة المصرية على الشفافية في إعلان نتائج الانتخابات والوقوف على مسافة واحدة مع كافة التيارات السياسية والحزبية، مما شجع الأحزاب على إقامة تحالفات فيما بينها لتتقدم خطوة كبيرة نحو تمكين سياسي ودور مؤسسي فاعل في إطار الصراع على السلطة وحصولها على نسبة كبيرة من المقاعد في مجلس النواب لتؤثر في صنع القرار، وفي ضوء الحراك السياسي والتحول الديمقراطي تحتم وجود إطار تنظيمي قضائي محايد يشرف ويدير العملية الانتخابية والقوى السياسية والناخب المصري لتعزيز إطار العدالة بين المنافسين لإنتاج مجلس نواب كفاء يتوافق مع طبيعة المرحلة الانتقالية التي تعيشها مصر لتحقيق تنمية سياسية واقتصادية طبقاً لرؤية 2030.

ثالثاً: فروض الدراسة:

- الفرض الأول: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والموضوعات الواردة القضايا عن انتخابات مجلس النواب 2020م

جدول رقم (29)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والموضوعات الواردة القضايا عن انتخابات مجلس النواب 2020م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية الموضوعات والقضايا في الصحف والبوابات الإلكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13.4	239	11.4	76	18.7	94	11.3	69	تأمين الانتخابات
20.4	363	19.4	129	17.2	86	24.1	148	إقبال المواطنين
11	195	10.9	72	12	60	10.3	63	الإشراف القضائي
6.5	115	5.9	39	6.4	32	7.2	44	خروقات في الدوائر
7.8	139	7.1	47	8.3	42	8.2	50	المال
3.9	69	3.5	23	3.4	17	4.7	29	الشائعات
4.2	74	2.4	16	4	20	6.2	38	إعرف لجنتك
8.4	149	7.5	50	4.2	21	12.7	78	نتائج الانتخابات
7.8	139	10.7	71	7	35	5.4	33	جولة الإعادة
12.7	225	18.3	121	11.2	56	7.8	48	التحالفات
3.9	70	2.9	19	7.6	38	2.1	13	الإجراءات الاحترافية
100	1777	100	663	100	501	100	613	الإجمالي

قيمة كا² = 126.299 درجة الحرية = 20 معامل التوافق = 0.258 مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

تُشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والموضوعات الواردة القضايا عن انتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة كا² = 126.299 عند معامل التوافق = 0.258، درجة وهي علاقة ضعيفة عند درجة حرية = 20 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، فقد جاء "إقبال المواطنين" في صدارة الموضوعات بالصحف والبوابات الإلكترونية المُعالجة لانتخابات مجلس النواب بنسبة إجمالية بلغت 20.4%، فقد حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على تحفيز المواطنين على الإقبال على اللجان الانتخابية وأن التصويت حق دستوري، فقد وردت اليوم السابع خبيراً (شهدت مقار اللجان الانتخابية، بقرى البدرشين بالجيزة، حضوراً كثيفاً، للناخبين بمختلف الفئات العمرية، للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب)⁽¹¹⁸⁾.

نستدل من ذلك أن الصحف والبوابات الإلكترونية حذرت الناخبين من العزوف عن التصويت لأن ذلك يسمح بتزوير الانتخابات لصالح سياسيين منتفعين أو مرشحين ينتمون لقبائل أو لعائلات الكبيرة تتمتع بمكانة ونفوذ وبفوز تلك النماذج من النواب الذين يعلنون المصلحة الخاصة عن المصلحة العامة.

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الأول القائل : تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والموضوعات الواردة عن انتخابات مجلس النواب 2020م.

● الفرض الثاني: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة الأشكال والفنون الصحفية التي وظفتها في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م.

جدول رقم (30)

العلاقة بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والفنون الصحفية التي وظفتها في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		بوابة الأهرام		الصحف والبوابات الإلكترونية الأشكال والفنون الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
54.9	976	59.4	394	53.6	269	51.1	313	خبر
18.5	329	14.9	99	20.8	104	20.5	126	تقرير
4.2	74	4.4	29	4.6	23	3.6	22	حوار
12.7	225	13.9	92	11.6	58	12.2	75	تحقيق
9.7	173	7.4	49	9.4	47	12.6	77	مقال
100	1777	100	663	100	501	100	613	الإجمالي

قيمة كا² = 22.527 درجة الحرية = 8 معامل التوافق = 0.112 مستوى المعنوية = 0.004 دال إحصائياً

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والأشكال والفنون الصحفية التي وظفتها في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م، حيث جاءت قيمة كا² = 22.527 عند معامل التوافق = 0.112، درجة وهي علاقة ضعيفة عند درجة حرية = 8 ومستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً، فقد جاء "الخبر" في صدارة الفنون الصحفية بالصحف والبوابات الإلكترونية بنسبة أجمالية بلغت (54.9%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الخبر الصحفي هو أهم الفنون الصحفية لأنه يمد القراء بالمعلومات عن القضايا المثارة، وتشير أدبيات الإعلام أن الخبر الصحفي العمود الفقري للصحافة الحديثة، ويحتل الخبر مكان الصدارة بين فنون التحرير الصحفي لأنه صانع كل هذه الفنون، فلا يمكن للحديث أو التحقيق أو التقرير أو المقال أن يأتي إلا إذا أتى الخبر، فهي كلها تأتي لتشرح وتفسر وتعلق على الخبر⁽¹¹⁹⁾.

ومن ثمة اعتمدت الصحف والبوابات الإلكترونية علي الخبر لتزويد المواطنين بالمعلومات عن انتخابات مجلس النواب واستقطاب الخبراء والمحللين لتقديم تفسير وشرح ليكوّن المواطن صورة إيجابية عن الانتخابات تحفزه علي التصويت ويشجع

أسرته وأقاربه وجيرانه وأصحابه علي التصويت لاختيار نواب تمثلهم في مجلس النواب وتُعبّر عنهم.

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الثاني القائل: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والأشكال والفنون الصحفية التي وظفتها في المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م .

• الفرض الثالث: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة واستخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م.

جدول رقم (31)

الفروق في مدى استخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصحف والبوابات الإلكترونية	المتغيرات
		داخل المجموعات	بين المجموعات						
0.003 دال إحصائياً	5.943	1774	2	0.018	0.45	1.29	613	بوابة الأهرام	استخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020
				0.018	0.41	1.21	501	الوقد	
				0.016	0.42	1.22	663	اليوم السابع	

تُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 دال ودرجة ثقة 0.99 بين كل نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة واستخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م، وكانت الفروق لصالح الصحف الحكومية بمتوسط 1.29، مقابل 1.22، 1.21 للصحف المستقلة والحزبية على التوالي، ويعني ذلك أن الصحف الحكومية هي الأكثر استخداماً للعناصر التفاعلية بموضوعات انتخابات مجلس النواب؛ بمعنى أن الصحافة الحكومية أدركت أهمية استخدام العناصر التفاعلية بموقعها الإلكتروني للتعرف على اتجاهات المواطنين نحو انتخابات مجلس النواب، والرد على استفساراتهم الخاصة بمواعيد الانتخابات ونظام القوائم وكيفية التصويت واستخدام المرشحين للمال السياسي ... وهكذا.

جدول رقم (32)

مصدر الفروق في مدى استخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	الصحف والبوابات الإلكترونية
0.02 دال إحصائياً	* - 0.08116	الأهرام	الوفد
0.536 غير دال إحصائياً	0.01564	اليوم السابع	
0.006 دال إحصائياً	* - 0.06552	الأهرام	اليوم السابع
0.536 غير دال إحصائياً	0.01564	الوفد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 دال ودرجة ثقة 0.99 بين كل من بوابة الأهرام، وصحيفة الوفد، واليوم السابع لصالح بوابة الأهرام، ويعني ذلك أن بوابة الأهرام أدركت أهمية توافر عناصر تفاعلية على موقعها الإلكتروني لجذب أكبر عدد من القراء والتعرف على آراء من خلال التعليق على المحتوى المنشور عن انتخابات مجلس النواب أو من خلال استطلاعات للرأي على الموقع الإلكتروني، أو عمل مشاركة أو تاج مما يساعد على تداول المعلومات بين المستخدمين.

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الثالث القائل: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة واستخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م.

• الفرض الرابع: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وجود روابط حول انتخابات مجلس النواب 2020 باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (33)

الفروق في مدى وجود روابط حول المواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصحف والبوابات الإلكترونية	المتغيرات
		داخل المجموعات	بين المجموعات						
0.01 دال إحصائياً	34.367	1774	2	0.019	0.46	1.30	613	الأهرام	وجود روابط حول انتخابات مجلس النواب
				0.016	0.36	1.15	501	الوفد	
				0.013	0.34	1.13	663	اليوم السابع	

تُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 دال ودرجة ثقة 0.99 بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة واستخدام العناصر التفاعلية بالمواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م، وكانت الفروق لصالح الصحف الحكومية بمتوسط 1.30، مقابل 1.15، 1.13 للصحف الحزبية والمستقلة على التوالي، ويعني ذلك أن بوابة الأهرام الحكومية أدركت أهمية توافر روابط مرتبطة بالموضوعات التي تطرحها حول انتخابات مجلس النواب 2020م ومن مصادر متنوعة ليكون لدى القارئ معلومات وافية ترشده وتوجهه إلى اختيار المرشح الأكفء والقادر على طرح قضاياها بجرأة دون ضغوط أو حسابات سياسية.

جدول رقم (34)

مصدر الفروق في مدى وجود روابط حول المواد المنشورة حول انتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	الصحف والبوابات الإلكترونية الصحف
0.01 دال إحصائياً	1.4847 - *	الأهرام	الوفد
0.374 غير دال إحصائياً	0.02047	اليوم السابع	
0.01 دال إحصائياً	1.6894 - *	الأهرام	اليوم السابع
0.374 غير دال إحصائياً	0.20047	الوفد	

تُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 دال ودرجة ثقة 0.99 بين كل من بوابة الأهرام، وصحيفة الوفد، واليوم السابع لصالح بوابة الأهرام، لصالح بوابة الأهرام الحكومية ويعني ذلك أن بوابة الأهرام أدركت ضرورة توافر روابط متعددة متعلقة بالمحتوي الذي تنشره للحفاظ على مستخدميها وجاذبية مستخدميها جدد.

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الرابع القائل: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وجود روابط حول انتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة.

الفرض الخامس: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أطر المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (35)

الفروق في الأطر المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصحف والبوابات الإلكترونية	المتغيرات
		داخِل المجموعات	بين المجموعات						
0.005-دال إحصائياً	5.292	1774	2	0.020	0.50	1.54	613	الأهرام	أطر المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020
				0.022	0.49	1.57	501	الوفد	
				0.019	0.48	1.63	663	اليوم السابع	

تُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 دال ودرجة ثقة 0.99 بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والأطر المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م، وكانت الفروق لصالح الصحف اليوم السابع بمتوسط 1.63 ، مقابل 1.57 ، 1.54 للصحف الحزبية والقومية على التوالي، فقد حرصت صحيفة اليوم السابع الإلكترونية على إبراز أطر تفسيرية لتشرح وتوضح ضرورة مشاركة جميع المواطنين في الانتخابات والتزام الدولة بالحياد والتشديد على القضاء بالنزاهة ومحاسبة المرشحين أنصارهم الخارجين على الضوابط الانتخابية.

جدول رقم (36)

مصدر الفروق في أطر المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020 م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	الصحف والبوابات الإلكترونية
0.218 غير دال إحصائياً	0.03651	الوفد	الأهرام
0.01 دال إحصائياً	* - 0.08911	اليوم السابع	

تُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 دال ودرجة ثقة 0.99 بين كل من بوابة الأهرام، واليوم السابع في الأطر التفسيرية لانتخابات مجلس النواب 2020م، لصالح اليوم السابع، ويعني ذلك أن اليوم السابع وظفت أطر تفسيرية أبرزتها في مختلف الفنون الصحفية المُعالجة لانتخابات مجلس النواب لحشد المواطنين لاختيار مجلس نواب معبر عن هموم

وقضايا المجتمع المصري، وغلق الطريق أمام المال السياسي والوعود الوهمية للمواطنين.

ومن ثمة تطرح نتائج الدراسة الحالية نتيجة مهمة وهي: أن المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب تجنبت مساندة ودعم حزب بعينه للحصول على أكبر عدد في مجلس النواب للهيمنة والسيطرة على مجلس النواب، فجاءت المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب لتعلو المصلحة العامة على المصلحة الخاصة فقد وضعت إقامة تحالفات بين الأحزاب في صدارة الأولويات للمشاركة في صناعة القرار ومتابعة تنفيذه لتعزيز وتكريس إطار المكاشفة ومحاسبة في جميع الوزراء والمسؤولين الحكوميين، ونستدل من ذلك أن وسائل الإعلام وبخاصة الصحافة تحررت من سيطرة ونفوذ الحزب الواحد الواضع لأجندة السياسية لمجلس النواب كما كان سابقاً الحزب الوطني.

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الخامس القائل : تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أطر المُعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة .

الخاتمة ومناقشة نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفاً عاماً، وهو رصد أطر مُعالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020م ورصد القوى الفاعلة في أحداثها والعناوين التي تبرز المقولات الرئيسية لنظرية الأطر الخبرية والتي تفسر وتشرح الأحداث، وكذلك معرفة الانتقاء والبروز في العناوين للتركيز على أحداث واستبعاد أحداث واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لتحليل المحتوى للموضوعات التي تناولت انتخابات مجلس النواب 2020، استخدام المنهج المقارن لمعرفة الفروق بين أطر التناول الإخباري لانتخابات مجلس النواب 2020 بالصحف والبوابات الإلكترونية واستعانت الباحثة بنظرية الأطر الخبرية لبناء فروض الدراسة، وتم تحليل المحتوى الصحفي الذي تناول انتخابات مجلس النواب ببوابة الأهرام والوفا، واليوم السابع في الفترة من بدءاً من الأول من سبتمبر حتى 31 ديسمبر 2020م.

مناقشة نتائج الدراسة:

– على مستوى أجندة الموضوعات والقضايا التي تبنتها الصحف والبوابات الإلكترونية عن انتخابات مجلس النواب 2020 م فقد جاء " إقبال المواطنين على المشاركة في الانتخابات" في صدارة قضايا والموضوعات الواردة بالصحف والبوابات الإلكترونية عن انتخابات مجلس النواب 2020م، ويمكن تفسير ذلك في ضوء إدراك الصحف والبوابات الإلكترونية لأهمية مشاركة الناخبين في اختيار أعضاء مجلس نواب كفاء يُعبر عن صوته

ويحمل همومه ومشاكله وطلباته واحتياجاته ويوصلها للحكومة والمسئولية ويطرحونها للنقاش وصولاً إلى حلول وبدائل واقعية يُمكن تطبيقها ويعلنون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، كما تبرز نتيجة مهمة أن انتهاء حقبة توجيه الإعلام لخدمة حزب بعينه للسيطرة على مجلس النواب والانفراد بالقرار السياسي لخدمة مصالحه الخاصة، وإقبال المصريين على الانتخابات مجلس النواب يُعد رسالة تؤكد الإصرار على استكمال مسيرة 30 يونيو وتُفسد محاولات التشويه.

– **علي مُستوى الأشكال والفون الصحفية:** تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة والأشكال والفون الصحفية التي وظفتها في المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م، فلقد بينت نتائج الدراسة أن كل صحيفة وبوابة إلكترونية تضم العناوين كلمات وعبارات بارزة لإيصال رسالة إلى قرائها للتأثير وكسب تعاطفهم للتصويت للمرشحين الذين تساندهم الصحف والبوابات الإلكترونية.

– **علي مُستوى القوى الفاعلة بالموضوعات الواردة حول انتخابات مجلس النواب 2020 م بالصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة،** فقد جاءت "الشرطة والجيش" في صدارة القوى الفاعلة في انتخابات مجلس النواب، يمكن تفسير ذلك في ضوء أن الدولة المصرية تُرسل رسالة للعالم أن مصر تمتلك الإمكانيات لحماية الاستحقاق الدستوري والمتمثل في انتخابات مجلس النواب، وكسر شوكة الإرهاب ودحر تنظيماته، فهي رسالة لجذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق تنمية مستدامة في ضوء رؤية 2030، وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة Van Santen وآخرون، 2015)⁽¹²⁰⁾ في مجيء المرشحين في صدارة القوى الفاعلة في انتخابات مجلس النواب.

– **علي مُستوى الأُطر:** تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أطر المعالجة الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م باختلاف نمط ملكية الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة إيناس محمد مسعد سرج، 2011)⁽¹²¹⁾ أن كل وسيلة إعلامية تُبرز الأُطر التي تريد إقناع الأفراد بها، فقد بينت نتائج الدراسة التباين في الأُطر معالجة موقع الأهرام الإلكتروني وموقع الجزيرة نت لقضية الانتخابات، فقد جاء إطار "الدعم" في صدارة أطر معالجة الأهرام الإلكتروني لقضية الانتخابات، بينما جاء إطار "التهديد" في صدارة أطر معالجة موقع الجزيرة نت لقضية الانتخابات، وتتفق تلك النتيجة مع المقولات الرئيسية نظرية الأُطر الخبرية فقد اهتم كل من الصحف والبوابات

الإلكترونية بالتركيز على جوانب معينة في قضية الانتخابات واستبعاد الأخرى وفقاً لسياسيتها التحريرية وتوجهاتها الفكرية ودعمها لقوي دون الأخرى والانحياز لقوي فاعلة في قضية الانتخابات دون أخرى، وتبني الصحف والبوابات الإلكترونية أطر محددة لجذب انتباه الناخبين وتحويلها إليها، وتُشكّل الأطر مسوّغات لقضية انتخابات مجلس النواب، وتكشف القوى الفاعلة الإيجابية والقوى الفاعلة السلبية التي تشكل في نزاهة وحياد القضاء ووقوف الدولة على مسافة واحدة مع المرشحين.

ما تأثيره الدراسة من تساؤلات:

- 1- أطر معالجة الصحف الحزبية لقضية انتخابات مجلس النواب واتجاهات الرأي العام نحوها.
- 2- أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضية انتخابات مجلس النواب واتجاهات المرأة المصرية نحوها.
- 3- اعتماد الجمهور المصري على الصحف المصرية كمصدر للمعلومات عن انتخابات مجلس النواب.
- 4- أطر معالجة الصحف المصرية والعربية الإلكترونية لقضية انتخابات مجلس النواب المصري.
- 5- اعتماد الجمهور المصري على صفحات الصحف على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن انتخابات مجلس النواب.

توصيات الدراسة:

- 1- إجراء دراسات حول القوى الفاعلة في أحداث انتخابات مجلس النواب.
- 2- إجراء دراسات عن تأثير المال السياسي في انتخابات مجلس النواب.
- 3- إجراء دراسات عن دوافع عزوف الناخبين عن المشاركة السياسية في انتخابات مجلس النواب.
- 4- إجراء دراسات عن العلاقة بين نمط ملكية الصحافة والكتل السياسية المتنفذة.
- 5- إجراء دراسات عن أثر التحالفات بين الأحزاب على صناعة القرار السياسي في مجلس النواب.

المصادر والمراجع:

- [1] Eran Shor and Alex Miltsov. The price of greater representation A cross-national analysis of parliamentary representation and media coverage sentiment for women. **Newspaper Research Journal** 2020, Vol. 41(4) 455–468.
- [2] Jan Kleinnijenhuis¹, Tilo Hartmann¹, Martin Tanis¹, and Anita M. J. van Hoof. Hostile Media Perceptions of Friendly Media Do Reinforce, **Partisanship Communication Research** 2020, Vol. 47(2) 276 –298.
- [3] Ralph Negrine. How did the British media represent European political parties during the European parliament elections, 2014: A Europeanized media agenda?. **the International Communication Gazette** 2017, Vol. 79(1) 64–82.
- [4] William T Daniel And Lukas Obholzer and Steffen Hurka. Static and dynamic incentives for Twitter usage in the European Parliament. **Party Politics** 2019, Vol. 25(6) 771–781.
- [5] Ralph Negrine. **Op-Cit.** 64–82.
- [6] Caroline Fisher. “True Believer,” “Legal Advocate,” or “Committed Expert”: Parliamentary Media Advising and Practitioner Conceptions of Partisanship. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 2017, Vol. 94(3) 883 –900.
- [7] Luzia Helfer. Media Effects on Politicians: An Individual-Level Political Agenda-Setting Experiment. **The International Journal of Press/Politics** 2016, Vol. 21(2) 233 –252.
- [8] Bo Laursen and Chiara Valentini. Mediatization and Government Communication: Press Work in the European Parliament. **The International Journal of Press/Politics**, 2015, Vol. 20(1) 26 –440.
- [9] Van Santen, R., Helfer, L. & van Aelst, P. When politics becomes news: An analysis of parliamentary questions and press coverage in three West European countries. **Acta Polit** 50, 45–63 (2015). <https://doi.org/10.1057/ap.2013.33> .
- [10] سناء صبري حسن، دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الناخبين نحو انتخابات مجلس النواب 2020، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد العالي للإعلام بالشروق، العدد 16، 2021، ص ص 534-586.
- [11] أسراء محمد الزيني، نجوي كامل، أطر معالجة الصحف المصرية لأداء مجلس النواب 2015، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد العشرون يولييه – ديسمبر، 2020، ص ص 481-509.
- [12] إيناس محمد سعد سرج، أطر معالجة موقعي الأهرام الإلكتروني والجزيرة نت، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد التاسع، 2017، ص ص 187-244.

- [13] حنفي حيدر أمين محمد، أطر التغطية الإخبارية لانتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠، ومدي انعكاسها على اتجاهات الناخبين، مجلة البحوث التربوية، جامعة المنصورة، العدد 20 فبراير 2011، ص ص 292، 329.
- [14] ياسين عبد القادر خليل ياسين، اتجاهات كتاب الأعمدة في الصحف اليومية الأردنية نحو استخدام " المال السياسي " في الانتخابات النيابية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام، قسم الإعلام، 2017) .
- [15] مي ديهوم عبدالحميد منصور، التغطية الإخبارية لانتخابات مجلس النواب في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية وتأثيراتها على اتجاهات الناخبين نحو المرشحين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم الصحافة ، 2019).
- [16] أحمد بكر محمد الحداد، التغطية الإخبارية لانتخابات البرلمان في الصحف العراقية اليومية لعام 2010، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الإعلام، 2011).
- [17] أحمد السمان، اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام وعلاقته بعملية المشاركة السياسية والتصويت الانتخابي لمجلس النواب 2015، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 9 2017، ص ص 327-359.
- [18] آية محمود عواد الخرابشة، تأثير النظام الانتخابي الأردني لعام 2012 على أداء مجلس النواب السابع عشر، ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم والآداب ، قسم العلوم السياسية، 2016).
- [19] محمد تركي بن سلامة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس النواب الأردني الثامن عشر، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، العدد 38، 2018، ص ص 494-538.
- [20] راشد ناجي فريجات، دور وسائل الإعلام الأردنية في تشكيل الصورة الذهنية لمجلس النواب الأردني لدى الشباب الجامعي، رسابة ماجستير غير منشورة، (جامعة البترا، ملية الصحافة والإعلام، الأردن / 2015).
- [21] على خليل مهدي، دور الإعلام في تشكيل رأي عام إيجابي أو سلبي نحو المشاركة الانتخابية بالعراق ، مجلة الباحث الإعلامي، العراق، العدد 10، 2010، ص ص 15- 25.
- [22] أحمد على عريقات، دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الإنتخابات البرلمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام، 2008).
- [23] سالي ماهر نصار، المعالجة الإعلامية لانتخابات مجلس الشيوخ 2020 في برامج التوك شو، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد السادس والخمسون - الجزء الخامس - يناير 2021 ، ص ص 2173-2213.
- [24] سحر محمد وهبي، اتجاهات الناخبين حول أساليب الدعاية الانتخابية التي استخدمها المرشحون لانتخابات مجلس النواب 2005، المؤتمر العلمي الثالث عشر الإعلام والبناء والثقافي والاجتماعي للمواطن العربي، الجزء الأول، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو 2007، ص ص 573-633.
- [25] Amy Basher (2006), Framing Hillary Clinton: A Content Analysis of The New York Times News Coverage of The 2000 New York Senate Election, **Unpublished M.A Thesis**, Georgiastate University, (Available, At:) [http://etd.gus.edu/theses/available/etdY04282006110950/unrestricted/busher Amy 200606mast.pdf](http://etd.gus.edu/theses/available/etdY04282006110950/unrestricted/busher%20Amy%20200606mast.pdf)

- [26] رامي عطا صديق، فاطمة شعبان محمد حسن، موضوع الإعلام والانتخابات، دراسة ميدانية لأخلاقيات المُعالجة الإعلامية لانتخابات من وجهة نظر الإعلاميين، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة العدد 2015، 4، ص ص 299-358.*
- [27] أسراء محمد الزيني، نجوى كامل، (2020)، *مرجع سابق.*
- [28] حنفي حيدر أمين محمد، (2011)، *مرجع سابق.*
- [29] مي سناء صبري حسين، 2021، (2020)، *مرجع سابق.*
- [30] مي ديهوم عبدالحميد منصور، (2019) *مرجع سابق.*
- [31] Amy Basher,(2006), **Op.Cit.**
- [32] محمد تركي بن سلامة، (2018)، *مرجع سابق.*
- [33] أحمد السمان ، (2017)، *مرجع سابق.*
- [34] رامي عطا صديق، فاطمة شعبان محمد حسن، (2015)، *مرجع سابق.*
- [35] سالي ماهر نصار، (2020)، *مرجع سابق.*
- [36] ياسين عبد القادر خليل ياسين،(2017)، *مرجع سابق.*
- [37] آية محمود عواد الخرايشة، (2016)، *مرجع سابق.*
- [38] بني سلامة، محمد تركي، (2015)، *مرجع سابق.*
- [39] راشد ناجي فريجات، (2015)، *مرجع سابق.*
- [40] عادل خليل مهدي، (2010)، *مرجع سابق.*
- [41] رمي عطا صديق، فاطمة شعبان محمد حسن، (2015)، *مرجع سابق.*
- [42] أحمد على محمد عريقات، (2008)، *مرجع سابق.*
- [43] Eran Shor and Alex Miltsov,(2020), **Op.Cit.**
- [44] Jan Kleinnijenhuis1, Tilo Hartmann1, Martin Tanis1,and Anita M. J.,(2020), **Op. Cit.**
- [45] Ralph Negrine,(2017), **Op.Cit.**
- [46] Caroline Fisher1,(2020), **Op.Cit.**
- [47] Luzia Helfe,(2016), **Op.Cit.**
- [48] Bo Laursen1 and Chiara Valentini1,(2015), **Op.Cit.**
- [49] Van Santen,(2015), **Op.Cit.**
- [50] William T Daniel,(2019), **Op.Cit.**
- [51] سناء حسن صبري،(2020)، *مرجع سابق.*
- [52] William T Daniel,(2019), **Op.Cit.**
- [53] Jan Kleinnijenhuis1, Tilo Hartmann1, Martin Tanis1,and Anita M. J.,(2020), **Op.Cit.**
- [54] ياسين عبد القادر خليل ياسين،(2017)، *مرجع سابق.*
- [55] Van Santen,(2015), **Op.Cit.**
- [56] راشد ناجي فريجات،(2015)، *مرجع سابق.*
- [57] أحمد بكر نحمد الحداد، (2011)، *مرجع سابق.*
- [58] Luzia Helfe,(2016), **Op.Cit.**
- [59] 59- Bo Laursen1 and Chiara Valentini1,(2015), **Op.Cit.**
- [60] سالي ماهر نصار، (2020)، *مرجع سابق.*
- [61] إسراء محمد الزيني، نجوى كامل، (2015)، *مرجع سابق.*

- [62] Jan Kleinnijenhuis, Tilo Hartmann, Martin Tanis, and Anita M. J., (2020), **Op.Cit.**
- [63] Beatriz Herrero-Jiménez and Carlos Arcila Calderón and others., (2017), **Op.Cit.**
- [64] Ralph Negrine, (2017), **Op.Cit**
- [65] Van Santen, (2015), **Op.Cit**
- [66] إيناس محمد مسعد سرج، (2017)، مرجع سابق. [66]
- [67] سالي ماهر نصار، (2021)، مرجع سابق. [67]
- [68] أسراء محمد الزيني، نجوي كامل، (2020)، مرجع سابق. [68]
- [69] حيدر محمد أمين، (2021)، مرجع سابق. [69]
- [70] Jan Kleinnijenhuis1, Tilo Hartmann1, Martin Tanis1, and Anita M. J., (2020), **Op.Cit.**
- [71] Beatriz Herrero-Jiménez and Carlos Arcila Calderón and others. (2017), **Op.Cit.**
- [72] 72- Ralph Negrine, (2017), **Op.Cit.**
- [73] 73- Van Santen, (2015), **Op.Cit.**
- [74] إيناس محمد مسعد سرج، (2017)، مرجع سابق. [74]
- [75] سالي ماهر نصار، (2021)، مرجع سابق. [75]
- [76] أسراء محمد الزيني، نجوي كامل، (2020)، مرجع سابق. [76]
- [77] حيدر محمد أمين، (2010)، مرجع سابق. [77]
- [78] سناء صبري حسن، (2021)، مرجع سابق. [78]
- [79] راشد ماجد، (2015)، مرجع سابق. [79]
- [80] محمد تركي بن سلامة، (2016)، مرجع سابق. [80]
- [81] Eran Shor and Alex Miltsov, (2020), **Op. Cit.**
- [82] William T Daniel, (2019), **Op.Cit**
- [83] إيناس محمد مسعد سرج، (2017)، مرجع سابق. [83]
- [84] أسراء محمد الزيني، نجوي كامل، (2020)، مرجع سابق. [84]
- [85] حنفي حيدر أمين، (2020)، مرجع سابق. [85]
- [86] راشد ناجي عريقات، (2015)، مرجع سابق. [86]
- [87] أحمد على محمد عريقات، (2008)، مرجع سابق. [87]
- [88] أحمد بكر محمد الحداد، (2011)، مرجع سابق. [88]
- [89] William A Gamson, " News as Framing ", **American Behavioral Scientist** , Vol.33, No.2,1989,pp.157-161.
- [90] خالد صلاح الدين، دور التلفزيون والصحف في تشكيل اتجاهات معلومات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2001)، ص 80.
- [91] خالد صلاح الدين علي حسن، الإعلام واللغة الإخبارية: في إطار نظرية الأطر الخيرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد 55، ج1، 2020، ص 9.
- [92] Ying Roselyn Du, " The Reciprocal China –U.S. Images Within News Frame: A Literature Review " **Paper Presented at the annual**

meeting of the International Communication Association ,
Phoenix, AZ, May 24, (2012), p.4 .

- [93] سمير محمد حسين, دراسات في منهج البحث العلمي, (القاهرة: عالم الكتب,2006), ص 66.
- [94] إيناس محمد مسعد سرج,(2011), مرجع سابق.
- [95] أحمد بكر محمد الحداد, (2011), مرجع سابق.
- [96] رحاب عبد المنعم, بوابة الأهرام, 30-12-2020 التركيبة البرلمانية الجديدة تمثل كل أطراف المجتمع تحت قبة البرلمان, ص1.
- [97] إبراهيم قاسم, أحمد عبد الهادي, 11 اليوم السابع, 10-2020, الوطنية للانتخابات تعقد تدريب الثلاثاء حول الأشراف القضائي بانتخابات النواب , ص 1.
- [98] الوفد , 7-11-2020, بالفيديو المال السياسي يعرف طريقه بمحيط لجان الشرايية, ص4.
- [99] إسراء محمد الزيني, نجوي كامل, (2015), مرجع سابق .
- [100] اشرف عمران, بوابة الأهرام 23-10-2020, الداخلية ترفع حالة الاستنفار بمديريات الأمن لتأمين انتخابات مجلس النواب, ص 5.
- [101] محمد رضا, اليوم السابع / 26-10-2020, فضيحة المال السياسي في المنتزه 5أفراد من حملة مي يوزعون رشايو انتخابية على المواطنين النائبة السابقة تواجه ضعف الشعبية بالكراتين والأموال وعضو الحملة يعترف وزعنا70 ألف جنيه لشراء الأصوات , ص 4.
- [102] هند مختار, هبة السيد, وآخرون, اليوم السابع, الوزراء يتقدمون الناخبين في اليوم الثاني للمرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب.. الجزائر: المشاركة بالانتخاب واجب وطني.. هشام توفيق يحث المواطنين على ضرورة المشاركة.. والقصير يشيد بإجراءات التأمين, ص 4.
- [103] ولاء مرسي, بوابة الأهرام ,7-11-2020, الشباب يتصدر المشهد في انتخابات مجلس النواب بحدائق القبة, ص 1.
- [104] محمود عبد الراضي, اليوم السابع ,23-10-2020, انتخابات مجلس النواب في العيون الساهرة , انتشار قوات الشرطة في الشوارع لتأمين محيط اللجان قوات الخل السريع والشرطة النسائية تشارك في التأمين , الداخلية تؤكد توفير مناخ أمن للناخبين أثناء التصويت , ص 4.
- [105] رحاب عبدالمنعم, بوابة الأهرام ,30-12-2020, الأحزاب تتحد في 2020 إثراء الحياة السياسية وإنجاح التجربة الديمقراطية, ص1.
- [106] عماد حجاب, بوابة الأهرام , 29-10-2020, خطورة المال السياسي الانتخابات , ص 9.
- [107] محمد حسين, فائزة مرسل, اليوم السابع, 8-11-2020, طوابير أمام لجان انتخابات مجلس النواب بسما و جنوب سيناء7 قبائل بأرض الفيروز تتنافس في الحشد للمشاركة إقبال كبير من السيدات وذوي الاحتياجات ,وتوفير مقاعد متحركة لنقل السيدات من خارج اللجان , ص 4.
- [108] داليا عطية, بوابة الأهرام , 24-10-2020, مشاهد تبرز دور المرأة المصرية في الانتخابات وحرصها على ممارسة حقها الدستوري, ص 6.
- [109] إسراء محمد الزيني, نجوي كامل, (2015), مرجع سابق.
- [110] شريف أبو فضل, بوابة الأهرام, 6-10-2020, رسميا الهيئة الوطنية تعلن القائمة النهائية للمرشحين في انتخابات مجلس النواب, ص 1.
- [111] شريف أبو فضل, بوابة الأهرام, 6-10-2020, المستشار لاشين إبراهيم: انتخابات مجلس النواب ستجرى تحت إشراف قضائي كامل, ص 1.
- [112] شبكة المعرفة الانتخابية, الأحزاب السياسية والمرشحون, متاح على الرابط التالي :

<https://aceproject.org/ace-ar/topics/pc/pcc/pcc09.Data of Search: 12-12-2020>

- [113] محود حسين، اليوم السابع، 2020-10-27، قراءة عن حجم المشاركة السياسية في انتخابات النواب، النظام الانتخاب ساهم في ضمان مشاركة حزبيه فاعلة 36 حزباً تنافس على المقاعد 868 مرشحا، والمستقلون الحصان الأسود يمثلون 78% للإجمالي المرشحين الفردي، ص 4.
- [114] محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق، صحيفة الوفد، بالتعاون مع وزارة الداخلية القوات المسلحة تستعد لتأمين انتخابات مجلس النواب 2020، ص 1.
- [115] مها سالم، بوابة الأهرام، 2020-10-22، القوات المسلحة تستعد لتأمين انتخابات مجلس النواب على مستوى الجمهورية، ص 1.
- [116] ندا رضا، بوابة الأهرام، 2020-10-12، أحمد زيدان: التحالف بين الأحزاب المؤيدة والمعارضة حدث مهم في تاريخ الانتخابات، ص 4.
- [117] عامر مصطفى، أحمد صلاح العزب، اليوم السابع، 2020-10-26، بالأرقام البيان الاحصائي لا صوات المرشحين بالدائرة الأولى في محافظة بني سويف، ص 1.
- [118] محمد بدران، بوابة الأهرام، 2020-10-20، إقبال كثيف على لجان البدرشين في انتخابات مجلس النواب، ص 1.
- [119] إبراهيم، إسماعيل، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005)، ص 18.

[120] Van Santen,(2015),Op.Cit.

[121] إيناس محمد مسعد سرج، (2011)، مرجع سابق .

أسماء السادة المحكمين مرتباً ترتيباً أبجدياً :

- بركات عبدالعزيز. الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة .
- خالد صلاح الدين. الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة .
- داليا إبراهيم المتبولي. الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية –جامعة دمياط.
- سامي السعيد النجار. الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنصورة .
- شادية جابر القناوي. الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية –جامعة دمياط.
- عبدالهادي النجار . الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنصورة .
- وليد عبدالفتاح النجار. بقسم الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة .